

أعنف تقرير للأمم المتحدة عن التحرش بالأطفال في الكنيسة الكاثوليكية



من قديم مقالات د. السميطة - يرحمه الله -

الهجرة الإعلامية على الإسلام
تؤثر في صورتها في إفريقيا

الزامل يكتب :

الحوار بين أتباع الرسالات السماوية



المحيلان : تحويل
كلية التربية في
زنجبار إلى جامعة



سيدي بوسعيد ..
مدينة الياسمين
والبرتقال



مسلمو إفريقيا الوسطى
يفرون من الحرق أحياء
إلى الدول المجاورة



العون المباشر تفتتح مستشفى للعيون في السودان

الكوثر

Al-Kawthar

العدد ١٧٤ - السنة الخامسة عشرة • جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٤٣٥ هـ • أبريل ٢٠١٤ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٢ ريال، الإمارات ٢ درهم، قطر ٢ ريال، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيرة

النديبيلي .. قبيلة الألوان المشرقة





1957 55 YEARS OF CONTINUOUS INSPIRATION IN THE SERVICE OF STYLE

Tudor, engineer of the timeless, strikes a resonant chord with the characteristic alarm tone of the Heritage Advisor, the modern interpretation of the '50s icon launched in 1957 as a companion to early plane travellers.

TUDOR HERITAGE ADVISOR

Self-winding mechanical movement, waterproof to 100 m, titanium and steel case 42 mm. Visit tudorwatch.com and explore more.



TUDOR
WATCH YOUR STYLE

KOOHEJI



الكوهجي

حفر الباطن

العقارية

الهفوف

شارع الماجد

الدمام

شارع الطهيران
الشراة مول

الخبر

شارع الملك خالد
مجمع الطهيران
مجمع فينيشيا
مجمع الراشد

جديد



عطائك يستاهل... بنجابي المهيدب كلاسيك

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهيدب كلاسيك بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتناسب مع ذوقكم الرفيع

شاحنات فورد 2014... صُممت لمواجهة الصعوبات



مرحباً بك في عالم شاحنات فورد 2014 بموديلاتها المتنوعة والتي تلبي جميع متطلباتك في أصعب الظروف. شاحنات فورد ذات المحرك الجبار لديها قدرة خارقة على الحمولة والقطر. تجهيزاتها فريدة وقادرة على المضي قدماً في أصعب الطرق الوعرة. جربها الآن واكتشف سبب نجاح الشاحنات الأكثر مبيعاً في أمريكا لمدة 37 عاماً على التوالي.

FORD TRUCKS



F-150 XLT

- محرك V8 سعة 5.0 لتر بتقنية Ti-VCT
- بقوة 360 حصاناً
- نظام Securilock® الكامن ضد السرقة
- نظام فتح السيارة وإقفالها عن بُعد بدون مفتاح

رنجر

- محرك سعة 2.5 لتر 4 سلندر بقوة 163 حصاناً
- تقنية Bluetooth® مع الأوامر الصوتية
- نظام فتح السيارة وإقفالها عن بُعد بدون مفتاح



F-150 RAPTOR

- محرك سعة 6.2 لتر V8 بتقنية Ti-VCT
- بقوة 411 حصاناً
- فرامل مع نظام المانع للإغلاق ABS
- نظام Securilock® الكامن ضد السرقة

F-150 LIMITED

- محرك سعة 6.2 لتر V8 بتقنية Ti-VCT
- بقوة 411 حصاناً
- كاميرا للرؤية الخلفية
- نظام Securilock® الكامن ضد السرقة

F-150 LARIAT

- محرك سعة 5.0 لتر V8 بتقنية Ti-VCT
- بقوة 360 حصاناً
- نظام فورد للمزامنة SYNC®
- ميزة المفتاح المبرمج Mykey®

F-150 FX4

- محرك سعة 5.0 لتر V8 بتقنية Ti-VCT
- بقوة 360 حصاناً
- النظام الإلكتروني للإنتقال بين الدفع
- الثنائي والرباعي أثناء القيادة ESO®
- نظام فورد للمزامنة SYNC®

5 سنوات أو 100,000 كلم
ضمان المصنع



إلى أبعد مدى

| ford.com.kw |



@fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



@fordalwazzan

1828 828 الشويخ / الأحمدى

محمد محمد الوزان وشركاه



الجمعية العربية للسيارات



صورة التقطت
في القرن الماضي
لأحدى العيون
المائية في الشارقة

مياه فيضان تغمر
شوارع وسط لندن
سنة ١٩٢٨



عرض للقوات
البريطانية بغري
تاون في سيراليون
سنة ١٩١٩

الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز

د. عبدالرحمن حمود السميث

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع» - هاتف ٤٥٦٥٠ / ١٢ / ٢٤٦١٣٥٣٥ فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع) - هاتف ٥٦٥٠ / أبو ظبي «قطر» دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤ الدوحة «

البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف» - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة «

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع» - هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس: ٥٩٣٢٠

الكوثر المكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت
هاتف: ٩٧٢٥٧٧٠٠ / ١٨٦٦٨٨٨

فاكس: ٢٢٦٦٢٩٢٠
فرع الروضة ٢٢٥٤٠٨٤٢ فاكس ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام:

حي غرناطة - طريق الملك فهد
هاتف: ٠٠٩٩٦٣٨٤٢٠٢٠١

فاكس: ٠٠٩٩٦٨٤١٠١٠١

ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443
majallatalkawther1@gmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)
شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع **إقتصاد** التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير
العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر:

٢٢٥٢٨٣٥٥ / ١٨٦٦٨٨٨

فاكس الإدارة: ٢٢٦٦٢٩٢٠ / ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

majallat.alkawther@mail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

موضوع الخلاف



النديبيلي.. قبيلة الألوان المشرقة

١٦



محتويات العدد

- هروب جماعي لأسر روهنجية فراراً من الموت على أيدي البوذيين ٦
- الأمم المتحدة تبحث عن ٥٦٨ مليون دولار لتوفير المساعدات العاجلة لدولة مالي ٧
- سيدي بوسعيد .. مدينة الياسمين والبرتقال ... ٨
- أخبارنا ١٤
- قافلة الربيع .. هروب جماعي للمسلمين في إفريقيا الوسطى ٢٢
- قالوا ٢٨
- كلمة وصورة ٣٠
- حقبة مسافر ٣٢
- تنصير وأديان ٣٤
- أسود غرب إفريقيا تواجه خطر الإنقراض ٤٦
- قصة نجاح ٥٤
- ثقافة ٥٦
- تواصل ٥٧
- حقوق الإنسان ٥٨
- بيئة ٥٩
- على ضفاف الكوثر ٦٠
- رسائل القراء ٦٢
- الأخيرة ٦٤



٣٦

نقوندو مهرجان أرواح «آلهة الماء» في الكاميرون

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيضة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٠٥٠٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم: ٣٠٠

فناء الأقليات المسلمة

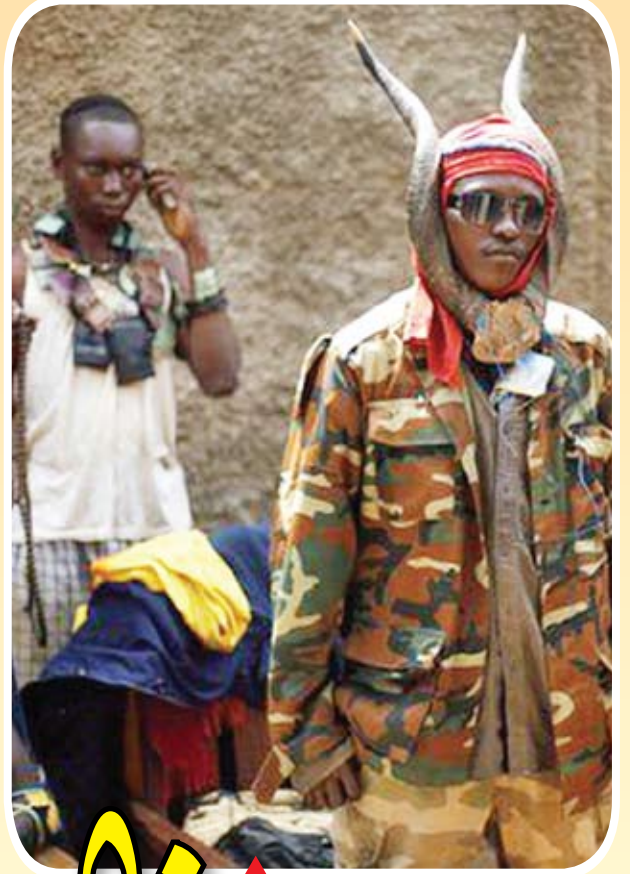
تمثل حروب الإبادة التي تشنها الأكثرية المسيحية على الأقلية المسلمة في إفريقيا الوسطى، والبوذيون على أقلية الروهينجيا في ميانمار، أبرز دليل على ما تعانيه الأقليات المسلمة في العصر الحديث، عصر حرية العقيدة وحقوق الإنسان وحقوق الأقليات كما يدعي دعاة الحريات وحقوق الإنسان ومنظماتهم في العالم ويتشدقون به، بل يعد ما تتعرض له الأقليات المسلمة في العالم أكبر دليل على أن منظمات حقوق الإنسان، خصوصاً المرتبطة بالدول الكبرى منها، لا تعنيها حقوق الإنسان بأي درجة من الدرجات، وما هي في حقيقتها إلا أداة من أدوات هذه الدول للضغط على الدول الأخرى لتحقيق مصالحها، تستخدمها متى شاءت، وتغض الطرف عما يحدث في أماكن لا تهمها متى شاءت أيضاً! وإلا، فأين هذه المنظمات من الإبادة الجماعية التي تتعرض لها الأقليتان المسلمتان في الدولتين المذكورتين مثلاً؟ فلم نسمع حتى الآن إلا أصواتاً هامسة، لا تأثير لها ولا اعتبار، بينما يتحول هذا الهمس إلى ضجيج وتهويل وتضخيم لأبسط خطأ هنا أو هناك يقع في أي دولة من دول العالم الإسلامي، خصوصاً الدول العربية منه، إذا ظهر هناك انتهاك ما -إذا كان هناك فعلاً انتهاك- مما يصفونه، على سبيل المثال، بحق الشواذ في أبدانهم أو أفكارهم والتصرف فيها بحرية مطلقة، خصوصاً إذا تطاول هؤلاء الشواذ على الإسلام، وقصدوا التقليل من شأنه أو إهانته. لقد أصبحت عملية تضيق الخناق على الأقليات المسلمة في العالم وصمة عار في جبين هؤلاء الذين يغضون الطرف عنها لمجرد أن الضحايا مسلمون فقط.. فما بالكم إذا بلغ الأمر حد قتلهم بمجرد معرفة هوية لسحلهم في الطرقات حتى الموت، أو حرقهم أحياء تحت سمع وبصر الجميع، وكأن هؤلاء ليسوا ببشر، تتحرك لهم مشاعر الأخوة في الإنسانية.

والواقع أن دوافع هذه المنظمات وأهدافها ليست إنسانية بقدر ما هي سياسية تستغلها الدول الكبرى لتنفيذ أجندتها السياسية ليس أكثر -كما ذكرنا- حتى لو تسربت بالغطاء الإنساني-، وهذا ما لا يستسيغه أولو الأبواب والفطرة السليمة.



٤٢

أحمدو أهيدجو..
أول رئيس مسلم للكاميرون



٥

صور من إفريقيا



مسلمو إفريقيا الوسطى يفرون من المذابح التي يتعرضون لها على يد المليشيات المسيحية

أربعة آلاف نازح مسلم تكدسوا بالمسجد الرئيس في بانجي هربا من المذابح التي يتعرضون لها على يد المليشيات النصرانية الحاقدة، منتظرين في حالة من الرعب وصول جنود قوات حفظ السلام الإفريقية (ميسكا) لمرافقة قافلتهن إلى الحدود التشادية. وجاء في التقرير المذكور أن معظم هؤلاء النازحين الذين فقدوا منازلهم ونهب ممتلكاتهم يعانون نقصا حادا في الماء والمواد الغذائية، وهم يتهمون قوات حفظ السلام الفرنسية (سانجاريس) بغض طرفها عن عناصر مليشيات «مناهضى بالاك» النصرانية التي تقتل المسلمين، وتمثل بجثثهم، وتنهب ممتلكاتهم، وتهدم منازلهم ومساجدهم.

يوصل المسلمون في عاصمة إفريقيا الوسطى بانجي، فرارهم من منازلهم وأحيائهم في مختلف أنحاء البلاد إثر تصاعد الاعتداءات الطائفية التي يتعرضون لها على يد النصاري المتعصبين، منذ تنصيب كاثارين سامبا-بانزا، رئيسة مؤقتة للبلاد في يناير الماضي خلفا لميشال دجوتوديا، الذي كان أول رئيس مسلم ينتخب في البلاد منذ استقلالها عن فرنسا عام ١٩٦٠، والذي اضطر إلى الاستقالة من منصبه بفعل الضغوط الدولية والإقليمية التي مورست عليه من دون أسباب سوى أنه مسلم. وذكرت التقارير الواردة في هذا الشأن في وقت سابق أن نحو

الدانمارك تحظر الذبح رسميا طبقا للشرائع السماوية

بالطرق المشروعة في الشرائع السماوية: وهو ذبح مخالف للشرعية الإسلامية، لأن الحيوان في هذه الحالة يصبح ميتة، وقد حرم الإسلام أكل لحمها بنص الكتاب والسنة، وسيكون قرار الوزارة ملزما لكل الجهات التي تمارس عمليات الذبح. وقد أعلنت الجاليتان اليهودية والمسلمة في هذا البلد معارضتهما الشديدة لهذا القرار.

وقّع وزير الغذاء والزراعة في الدانمارك، دان يورغنسن، على قرار رسمي يحظر ذبح الذبائح في الدولة طبقا للشرائع السماوية التي يقصد بها الذبح الشرعي في الشريعة الإسلامية، أو ذبائح أهل الكتاب.

وبناء على هذا القرار الذي أصدرته الوزارة المذكورة، فإنه يتعين صق الحيوان المراد ذبحه، بطرق الصق الحديثة قبل تذكيته

هروب جماعي لأسر روهنجية

في ميانمار خوفا من بطش

المليشيات البوذية المتعصبة

وثقت مجموعة صور نشرتها وكالة أنباء أراكان، نزوح مجموعة عوائل روهنجية مسلمة، منها نساء وأطفال وشيوخ، من قرية «خير عدن» بمنطقة منغديو إلى القرى المجاورة، فرارا من عمليات القتل الوحشي الذي تمارسه المليشيات البوذية المتعصبة الحاقدة على الإسلام والمسلمين، خاصة في هذا البلد.

وجاء هروب تلك العوائل على خلفية حادثة شهدتها القرية، حيث وقع ثمانية أفراد من الروهنجيا المسلمة، كانوا يبحثون عن عمل يستزقون به في أيدي عصابة مكونة من مسلحين ومجموعة من رجال الشرطة، فاعتقلوهم وربطوهم في زاوية من زوايا مركز للشرطة.

وفي اليوم التالي، عثر أهالي القرية على أربعة منهم وقد فصلت رؤوسهم عن أجسادهم، وعندها حضرت مجموعة من أهالي الحي من الروهنجيا يطلبون جثث هؤلاء القتلى للصلاة عليهم ودفنهم، رفضت تلك المليشيات والشرطة المساندة لها تسليم الجثث، فوقعت اشتباكات بين الطرفين قتل فيها أحد البوذيين. وفي مساء ذلك اليوم، قامت قوات مشتركة من الشرطة والجيش وعدد كبير من أفراد المليشيات البوذية المدججين بالسيوف والبنادق بمحاصرة القرية في بداية الأمر، ثم ما لبثوا أن اقتحموها، فقتلوا أكثر من ٣٠٠ مسلم عشوائيا من دون تفريق بين أطفال ونساء وشيوخ وشباب، ونهبوا الممتلكات، وساقوا المواشي، وسرقوا أو أتلّفوا المون.. وعاثوا فسادا في كل ما وجدوه في طريقهم، ولم يتمكن أهالي الضحايا من دفن أقاربهم.

مركز إسلامي سعودي في أبوجا النيجيرية

العام الماضي على دعم التعاون في مجالات عدة بين نيجيريا والمملكة العربية السعودية، ومن ضمنها زيادة عدد المنح الدراسية التي تقدمها المملكة إلى الطلاب النيجيريين.

وأكد السفير السعودي تخصيص قطعة أرض لبناء المركز الذي سيطلق عليه «مركز الملك عبد الله الإسلامي» والذي من المقرر أن يدرس فيه الطلاب النيجيريون العلوم الشرعية.

قررت المملكة العربية السعودية إنشاء مركز إسلامي في العاصمة النيجيرية أبوجا، للنهوض بمستوى المسلمين النيجيريين الديني والثقافي والاجتماعي.

وقد أدلى السفير السعودي في أبوجا، فؤاد الراجح، بتصريح بمناسبة لقائه المحامي عمر طاهر، مساعد الرئيس جودلاك جوناثان للشؤون الإسلامية، قال فيه: إنه عمل منذ أن تسلم منصبه

مدير مصنع أمريكي يجبر موظفة مسلمة على خلع حجابها

بدعوى أن إجراءات العمل في المصنع لا تسمح بأي مظهر من مظاهر الرموز الدينية منعا للتمييز الديني، وحفاظا على أمن وسلامة العمل والعاملين. غير أن هذه العاملة المسلمة احتجت بأن منعها من ارتداء الحجاب هو في حد ذاته تمييز ديني، واضطرت إلى ترك عملها في هذا المصنع بعد إصرار مديرها على خلعها.

قالت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» الأمريكية: إن مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية تولى بالتعاون مع لجنة تكافؤ فرص العمل تصعيد مشكلة موظفة مسلمة تدعى نعيمة مناصري التي أجبرها مدير المصنع الذي تعمل فيه على خلع حجابها. وقد بدأت هذه المشكلة في ثلثي أيام عملها بمصنع في ولاية «نيوجيرسي» عندما أمرها رب العمل بخلع حجابها



الأمم المتحدة تحتاج إلى ٥٦٨ مليون دولار مساعدات إنسانية لجمهورية مالي

مدى ثلاث سنوات: إن حاجات منطقة الساحل كبيرة تم تقديرها في عام ٢٠١٤ بحوالي ملياري دولار، وهو تمويل يمكننا من مساعدة ١٢ مليون نسمة يعانون من غياب الأمن الغذائي، و٤,٥ ملايين طفل يعانون من سوء تغذية حاد، والاهتمام بنحو ٧٠٠ ألف لاجئ، وسبعة عشر مليون شخص معرضين لأوبئة في المنطقة».

أعلنت الأمم المتحدة أنها ترغب في جمع ٥٦٨ مليون دولار لتلبية حاجات مالي الإنسانية خلال العام ٢٠١٤، أي ما يزيد على ٢٨٪ من المبلغ الإجمالي المطلوب لتوسع دول في منطقة الساحل التي تزعزعها باستمرار أزمات غذائية ونزاعات عرقية وطائفية. ويقول روبرت بايبر المنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة لمنطقة الساحل، خلال إعلانه خطة إنسانية على

٨٠ ألف أمريكي يموتون سنوياً بسبب الكحول

من الأشخاص يفرطون في تناول الكحول، مما يؤدي إلى وفاتهم في أعمار قصيرة. وتقيس مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، الإفراط في تناول المشروبات الكحولية، بتناول أكثر من كأس من الخمر يومياً بالنسبة للنساء، وكأسين بالنسبة للرجال. وتبين لدى الباحثين أن أمراض الكبد تعد أكثر أسباب الوفاة شيوعاً، وأن هناك مجموعة كثيرة من الأمراض، بما فيها أمراض القلب والسكتة الدماغية والصرع والانتحار والإصابات الناتجة عن قيادة المركبات، والعنف بين الأفراد أيضاً، من أسباب الوفيات الكثيرة.

أظهرت دراسة جديدة أن حوالي ٨٠ ألف شخص يموتون سنوياً في أمريكا الشمالية واللاتينية بسبب تناول الكحول. ويرى الباحثون في هذه الدراسة التي نشرت في مجلة «الإدمان» أن الكحول تعد سبب الوفاة من خلال فحص شهادات الوفاة، على مدى سنتين في ١٦ دولة أمريكية لاتينية. وشكل الرجال ٨٤ في المائة من الوفيات المرتبطة بهذا السبب. أما مؤلفة الدراسة وكبيرة مستشاري تعاطي الكحول والمخدرات في منظمة الصحة الأمريكية ماريستيلا مونتيرو، فقالت: إن الكثير

وفاة أكثر من ٥ آلاف سوداني بالإيدز خلال العام الماضي

كشفت وزارة الصحة السودانية عن وفاة أكثر من ٥ آلاف شخص بمرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) خلال العام الماضي، معلنة أن عدد المصابين بهذا المرض في البلاد بلغ حوالي ٨٠ ألف شخص.

وقال مسؤولون في البرنامج القومي لمكافحة الإيدز التابع لوزارة الصحة السودانية في مؤتمر صحفي: إن ٥,٤١٧ شخصاً توفوا بسبب هذا المرض، وأن حالات الإصابة به التي تم اكتشافها خلال عام ٢٠١٣ قد بلغت ٨,٥١٦ إصابة جديدة، وأن عدد المصابين المسجلين على مستوى البلد بلغ حتى الآن ٧٩,٥٤٢ حالة، أي أن اثنين وأربعين من بين كل عشرة آلاف مواطن مصابون بالإيدز. وقالت الوزارة: إن عدد الأطفال المصابين بهذا المرض بلغ ١,٢٩٠، أي أن كل ثلاثة أطفال يولدون يومياً وهم مصابون به، وأن الذين يتلقون العلاج من جمة المصابين لا يتجاوز عددهم ثلاثة آلاف مريض فقط.

مسؤول أممي يحذر من النمو السكاني في إفريقيا

وذكرت اللجنة الاقتصادية لإفريقيا في بيان أصدرته في هذا الأمر، من مقررهما في أديس أبابا أن هذا التحذير جاء في معرض كلمة ألقاها المسؤول الأممي لوبيز خلال مؤتمر قمة التنمية المستدامة بالعاصمة الهندية نيودلهي، وأن لوبيز أكد ضرورة اتخاذ إجراءات لمعالجة تحديات الطاقة والمياه والأمن الغذائي في القارة الإفريقية التي تزايدت نتيجة الآثار السلبية لظاهرة التغير المناخي.

حذر كارلوس لوبيز مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة والسكرتير التنفيذي للجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة من معدلات النمو السكاني في القارة الإفريقية المتزايدة التي يمكن أن تؤدي إلى تنافس خطير على موارد الطاقة والمياه والغذاء وغيرها، وربما يصل الأمر إلى درجة تقويض جهود تنمية هذه الموارد، إذا لم يهتم أصحاب القرار السياسي والعلماء بظاهرة التغير المناخي.

«أوكسفام»: نصف ثروات العالم في أيدي ١٪ من سكانه

الأغنياء والفقراء». وتضيف هذه المنظمة قائلة: «إن ٢١٠ أشخاص انضموا العام الماضي إلى نادي البليونيرات الذين تتجاوز ثرواتهم بليون دولار، وهو النادي الذي يتألف من ألف و٤٢٦ ثرياً تقدر ثروتهم بنحو ٥,٤ تريليونات دولار «ولذلك نددت هذه المنظمة باستحواذ أقلية على الموارد الاقتصادية العالمية».

ذكرت منظمة «أوكسفام» الإنسانية، في بيان لها أثناء انعقاد منتدى دافوس في سويسرا في وقت سابق أن «نحو نصف ثروات العالم والتي تقدر بنحو ١١٠ تريليونات دولار يملكها نحو ١٪ من سكانه». وتقول هذه المنظمة: إن تجمع ٤٦٪ من الثروات العالمية في أيدي أقلية يمثل معادلاً «غير مسبوق» من عدم المساواة، ويُنذر «بتوسع الهوة بين



سيدي بوسعيد.. مدينة الياسمين والبرتقال

حازت مدينة سيدي بوسعيد التونسية مؤخرا المرتبة الثالثة عشرة ضمن قائمة المدن الكثرى جمالا في العالم، وفق تقرير نشره الموقع الإلكتروني المتخصص في الأسفار «وين أون أوروث».

وسيدي بوسعيد هي ضاحية سياحية تقع على بعد ٢٠ كم من شمال شرق تونس العاصمة، وتعد أول موقع محمي في العالم. يعود تأسيسها إلى القرون الوسطى، وهي تقع في أعالي المنحدر الصخري المطل على قرطاج وخليج تونس. يقطنها حوالي ٥٠٠٠ شخص. وتمثل موقعا سياحيا رائعا؛ إذ تتميز بفن معماري خاص بها حيث تجد جل البيوت بهذه الضاحية بيضاء ذات أبواب عتيقة يغلب عليها اللون الأزرق. كما تحتوي هذه الأبواب على نقوش وزخارف عتيقة غاية في الجمال. تنسب المدينة إلى أبي سعيد الباجي الذي عاصر الشيخ أبا الحسن الشاذلي، وهو مدفون فيها.

صندوق هدايا جديد

اكتشف ما في هذه الادراج ..



● مدخل أحد المنازل

خرجة سيدي بوسعيد

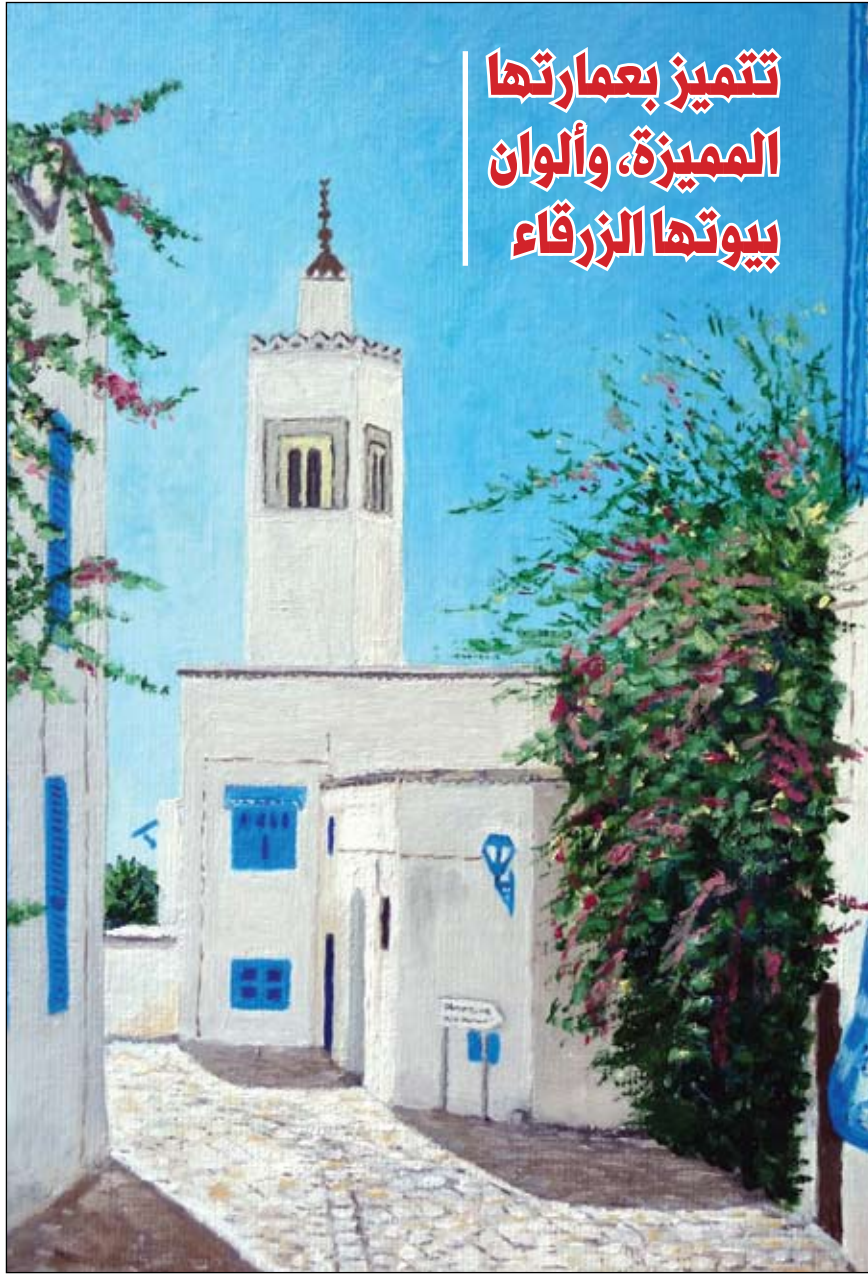
ومن معالمها السياحية القهوة العالية التي هي عبارة عن مكان سياحي يستقطب العديد من الزوار المحليين والأجانب وخاصة في فصل الصيف. تتميز بالمشموم التونسي وأكلة البمبالوني. كما تشهد سيدي بوسعيد مظاهر احتفالية في فصل الصيف كخرجة سيدي بوسعيد التي يتم فيها إلقاء فرق من العيساوية قصائد ومدايح، مصحوبة بضرب الدفوف، وتعطير المكان بالبخور وزغاريد النساء.



الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes



تتميز بعمارتها
المميزة، وألوان
بيوتها الزرقاء



● إطلالة على البحر

● الشرفات تميز البيوت في سيدي بوسعيد



● الأزهار تكسو واجهات المنازل



● منارة

أخذت اسمها من أحد
المتصوفة يدعى
أبا سعيد الباجي..

ويرجع هذا الاسم إلى الصوفي المعروف
باسم أبي سعيد خلف ابن يحي التميمي
الباجي (١٢٣١-١١٥٦). والذي ولد في
باجة القديمة وهي قرية صغيرة كانت

تاريخ المدينة وأصل تسميتها
كان جبل سيدي بوسعيد يسمى «جبل
المرسى» ويعرف كذلك «بجبل المنار»،
وما فتئ هذا الجبل الصغير يوفر الأمن
والمراقبة والدفاع عن قرطاج الفينيقية
في القرن السابع قبل الميلاد فترة تاريخية
طويلة عن مدينة تونس، وذلك من بداية
الفتح الإسلامي، إلى القرن الثاني عشر.
وفي نهاية القرن الماضي استبدل باسم
(جبل المنار) رسميا اسم «سيدي بوسعيد»
عند إحداث بلدية في هذا المكان سنة
١٨٩٣.



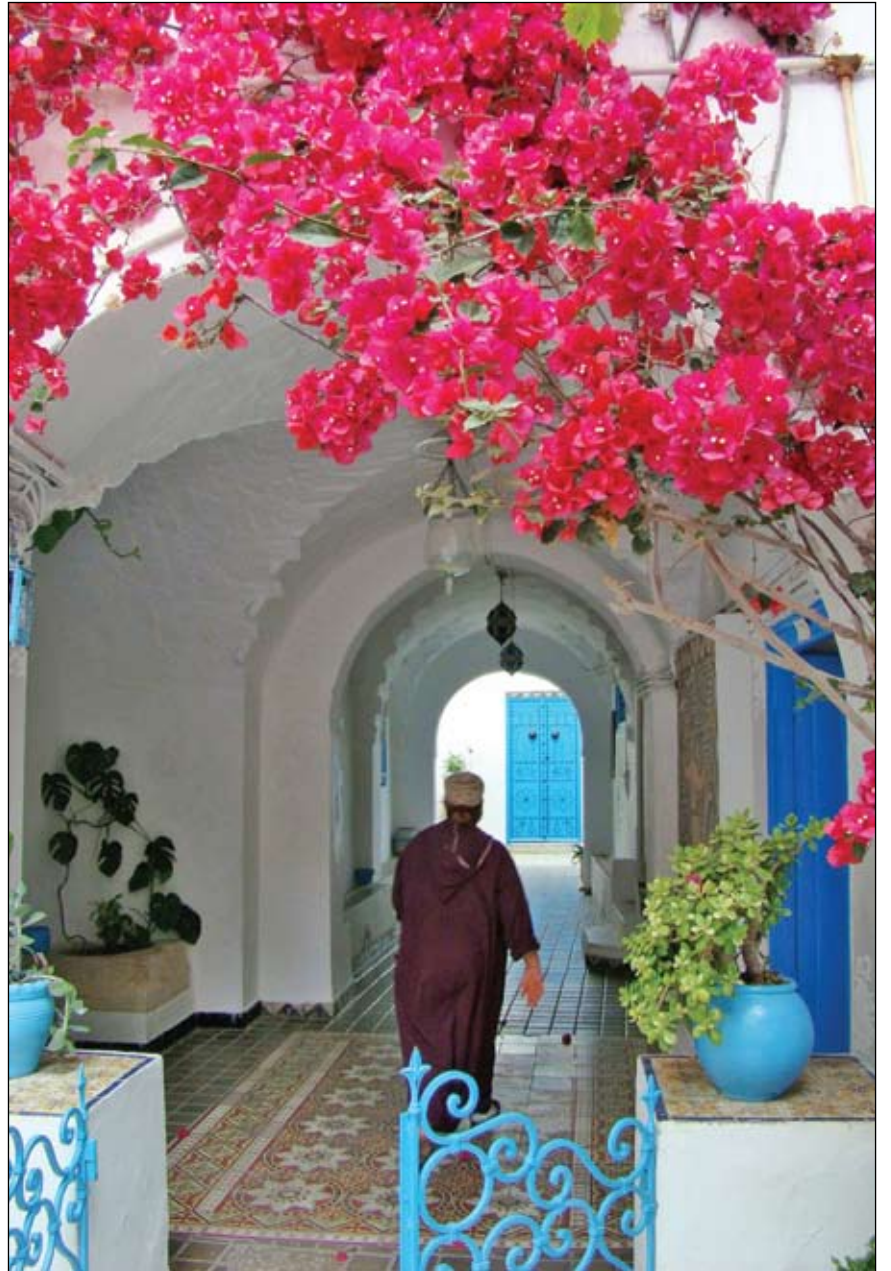
● تناسق معماري رائع



● شارع آخر من شوارع المدينة



● عمارة ذات طابع مميز



● مدخل مميز لأحد المنازل

، فازت بالمركز ١٣ ، للمدن الأكثر جمالاً على مستوى العالم..

لقد ظل «برزخ جبل المنار» خالياً من الناس مدة طويلة، إلى أن جعله أبو سعيد مقصد كل متدين ومريد من كل حذب وصوب حتى استقر في المكان خلق كثير،

في أحواز تونس قرب منوبة التي اندثرت. وقد أقام في بداية حياته بتونس الزيتونة لتلقي الدروس. كان ذلك في عصر انتشرت فيه الصوفية في شمال إفريقيا بعد ظهورها في الشرق الأدنى إلى أن تجذرت في المغرب العربي.

كان أبو سعيد يقضي حياته فيما يطلقون عليه التأمل والتمارين الروحية، وإقام الصلاة وإلقاء الدروس في تلاميذه الكثيرين، منهم أبو الحسن الشاذلي (سيدي بلحسن) وتنظيم حلقات نقاشية تثار فيها موضوعات في مختلف العلوم الشرعية.

وامتلأت المدينة بهم. بعد وفاته استمرت المدينة في اجتذاب كل من كانت له استعدادات للسعي وراء التأمل.

ومن ثم وجد العديد من المتزهدين ملجأً هناك مثل سيدي الظريف، وسيدي بوفارس وسيدي الشبعان.. ولقد كان لابد من انتظار بداية القرن الثامن عشر ليبادر حسين باي ببناء جامع الزاوية الذي يشمل ضريح أبي سعيد. وقد بنى محمود باي (١٨٢٤-١٨١٤) مسكناً بالقرب من مسجد الزاوية (أصبح فيما بعد دار ثامر)، ومنذ





عننى الأرحمىل ينال سلاخف

• أحد شوارع المدينة

، تقع على بعد ٢٠ كيلو متراً عن شمال شرق تونس العاصمة..

ذلك الوقت شهدت عائلات عديدة وخاصة السكّان «البلديّة» من مدينة تونس منازل على التل وحول مقام سيدي أبي سعيد لقضاء الصيف فيها، وبذلك أصبح التل مكاناً للاصطياف حيث يقضي الناس فيه عطلة الصيف مستمتعين بمناخه الجميل والعيش والتسلية في جو من الورد الديني إذ كانت تقام احتفالات صوفية من أهمها «الخرجة».

إحدى أجمل القرى على مستوى العالم

أدرجت سيدي بوسعيد ضمن قائمة تضم العديد من المدن الرائعة من بلدان عديدة على غرار كولمار في فرنسا التي جاءت



• منظر عام للمدينة

• نافذة على البحر





● شرفة ذات طابع إسلامي



● مسجد الغفران



● منزل على البحر



● العمارة والازهار والنخيل

وهما أبرز الألوان الطبيعية الدالة على الحياة بحسب اعتقادات سكان سيدي بوسعيد.

واليوم تمثل سيدي بوسعيد ملاذا هادئاً للكثير من الكتاب، والفنانين والشعراء، منذ أن اكتشفت من قبل السياح الذين يزورونها على مدار السنة للاستمتاع بأجوائها الشاعرية الثقافية، وبرائحة الياسمين الزكية، وأشجار البرتقال التي تعبق في المكان.

ونجد في آخر الصحن غرفة كبيرة صالحة للاستقبال تطل على الصحن بواسطة عدة فتحات. وهناك صحن أخرى ثانوية في البيوت الكبيرة، تكون ضيقة نوعاً ما، محاطة بأروقة وحولها غرف تكون جناحاً خاصاً.

ومن الظواهر الملاحظة في بيوت سيدي بوسعيد أنها تحتوى على أقفاص الطيور لاهتمام الناس بتربية الطيور النادرة، وتكون الأقفاص ملونة بالأبيض والأزرق،

في المرتبة الأولى، وجوسكار في إسبانيا في المرتبة الثانية والبيروبالو بإيطاليا في المرتبة الثالثة. وذلك بما تمتاز به بيوتها من تصاميم الهندسة المعمارية الإغريقية التي تتمثل في عدة غرف حول صحن مركزي موصول بممر وراء المدخل الوحيد للبيت.

ويكون شكل الصحن مستطيلاً أو مربعاً، تحيط به أروقة، وتزينه بعض النافورات التي تروي النباتات والورود والأزهار.

قالوا: «من تفقه ولم يتصوف، فقد تفسق. ومن تصوف ولم يتفقه، فقد تزندق. ومن جمع بينهما، فقد تحقق».

شارك في حفل تخريج دفعة من طلابها المحيلان : تحويل كلية التربية في زنجبار إلى جامعة متكاملة..



• يكرم أحد المتفوقين



• المحيلان يلقي كلمته



• يتوسط المسؤولين الزنجباريين

أعلن الدكتور عبدالرحمن صالح المحيلان، رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر، ورئيس مجلس الأمناء في كلية التربية بزنجبار، تحويل الكلية إلى جامعة متكاملة تحت اسم جامعة زنجبار العالمية. جاء ذلك خلال مشاركته في حفل تخريج ٢١٩ طالبا وطالبة في كلية التربية بزنجبار برعاية رئيس زنجبار الذي أناب عنه نائبه السفير سيف علي أيدي، وحضور وزير التربية والتعليم الفني رمضان عبد الله شعبان، مع عدد من المسؤولين في الدولة.

وكانت جمعية العون المباشر قد أنشأت كلية التربية الجامعية في زنجبار عام ١٩٩٨ لتكون واحدة من أهم ثلاث جامعات تابعة للجمعية وهي: جامعة الأمة في كينيا، وجامعة سيماد في الصومال، وكلية التربية في زنجبار. وتجدر الإشارة في هذا الشأن إلى أن العون المباشر تقوم حاليا ببناء جامعتين جديدتين، إحداهما في مالاوي، والأخرى في بنين.

تضم تخصصات مختلفة، وتحمل اسم: «جامعة زنجبار العالمية» ويعد إنجاز هذا الصرح التعليمي الثقافي الكبير تكملة للمنجزات التعليمية والتربوية التي أشرف على إقامتها المؤسس الراحل د. عبدالرحمن السميح -رحمه الله-.

وتضم الكلية بزنجبار حاليا ١٢٠٠ طالب، وقد تخرج فيها خلال السنوات الماضية ١٢٩٧ طالبا وطالبة. وفي كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة، أعلن الدكتور المحيلان القرار المذكور بتحويل هذه الكلية إلى جامعة متكاملة.

العون المباشر تفتتح مستشفى «الأبيض» للعيون في السودان



• وكلمة أخرى بمناسبة الافتتاح



• المسؤول السوداني يلقي كلمته في حفل الافتتاح



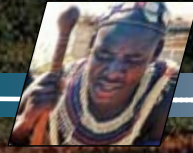
• بعد الافتتاح



• أقسام المستشفى

وأكد مساعدة الجمعية لجهود الحكومة السودانية في هذا المجال، كما قدم شكره لشركة المخازن البيضاء الكويتية على تمويل هذا المشروع المهم، وأثنى على جهود منظمة (sight savers) في مجال مكافحة العمى وإنقاذ البصر في إفريقيا. من جانبه، أكد شاكر الناصر مدير قطاع البحيرات بجمعية العون المباشر حرص الجمعية الكبير على تلبية هذا المشروع الصحي حاجات المرضى الفعلية، وعلى أن تكون هناك رقابة فعلية من قبل المسؤولين من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاءة وجودة الأداء، مؤكداً أن هذا المشروع دليل آخر على اهتمام الجمعية بالقطاع الصحي خاصة أمراض العيون وفي مقدمتها العمى، كما حث الناصر طاقم المستشفى على تقدير مسؤوليتهم والتحلي بالأمانة وإخلاص العمل لله تعالى ابتغاء مرضاته. يحتوي المستشفى على ثلاث غرف للعمليات الجراحية، وأخرى للتخضير، وغرفتين للتعليم والتدريب، وغرفة للإحصاء وثلاث عيادات خارجية، وغرفتين للبصريين، وعدد من صالات الاستقبال والانتظار. أما من حيث التجهيز، فقد تم تزويده بأحدث الأجهزة الطبية المتطورة ذات الكفاءة العالية، منها أجهزة المناظير الجراحية، ومناظير قاع العين، وأجهزة التعقيم البخاري، وأجهزة قياس المدى البصري، وأجهزة الموجات الصوتية، وأجهزة تصوير قاع العين، وأجهزة قياس ضغط العين، ووحدات متكاملة لفحص النظر بالكمبيوتر.

افتتحت جمعية العون المباشر مؤخراً مستشفى الأبيض التخصصي للعيون في مدينة الأبيض بولاية شمال كردفان في السودان. وسيقدم هذا المستشفى خدماته العلاجية لنحو ٢٠٠٠٠ مريض سنوياً، ويتم فيه إجراء ما يقرب من ٣٠٠٠ عملية جراحية سنوياً، منها ١٩٠٠ عملية لإزالة المياه البيضاء (الكاتاركت) حسب آخر إحصاءات وزارة الصحة السودانية. وقد تم إنجاز هذا المشروع بتمويل كريم من شركة المخازن البيضاء الكويتية (يعقوب يوسف الحمد وشركاه)، وبجهود مشتركة بين جمعية العون المباشر التي تكفلت بمشروع صيانته وإعادة تأهيله وتزويده بالمعدات والأجهزة اللازمة، ومؤسسة إنقاذ البصر (sight savers) البريطانية التي تولت الإشراف الفني والتقني على مراحل المشروع وإجراء ٢٠٠٠ عملية لإزالة الماء الأبيض (الكاتاركت). حضر حفل الافتتاح كل من: وزير المالية في حكومة ولاية شمال كردفان حافظ محمود ممثلاً لوالي ولاية شمال كردفان مولانا أحمد محمد هارون، وسايمون بوش ممثلاً لمنظمة إنقاذ البصر البريطانية، وعدد من الشخصيات الحكومية وممثلي منظمات المجتمع المدني السوداني. وقد أشاد حافظ محمود وزير المالية بحكومة ولاية شمال كردفان في كلمته خلال حفل الافتتاح بالجهود التي تقوم بها جمعية العون المباشر في مجال مكافحة العمى والأمراض المرتبطة به،



العادات التي عرفوا بها

تشتهر قبيلة النديبيلي بملابسها الملونة خصوصا الملابس النسائية، وبإبداعاتها الفنية في أعمال الفخار والخرز والنحت والمنسوجات مثل ما يعرف لديهم بالنغوبا مخبوز، أي: بطانية الزواج التي تلف فيها العروس ليلة زفافها، ومنها الحلى المعدنية، كالأساور الثقيلة والخلاخيل والخواتم، ومنها كذلك طلاء جدران البيوت وزرقتها بالزخارف الهندسية.. وغالبا ما تنجز هذه الأعمال الفنية تحت إشراف خبيرات طاعنات في السن، خصوصا إذا تعلق الأمر بزينة المرأة وملابسها، والتي يحرصن فيها على أن تكون مستوحاة من فنون الأجداد وامتدادا لفنونهم.

أما لغة النديبيلي، فهي لغة التسونغا المنحدرة من لغة البانتو الإفريقية، وتعد التسونغا لغة رسمية في جنوب إفريقيا.

حياتها الاقتصادية

تمحورت حياة النديبيلي الاقتصادية، منذ ما قبل الفترة الاستعمارية حول الزراعة البسيطة القائمة على إنتاج الذرة

النديبيلي

قبيلة الألوان المشرقة

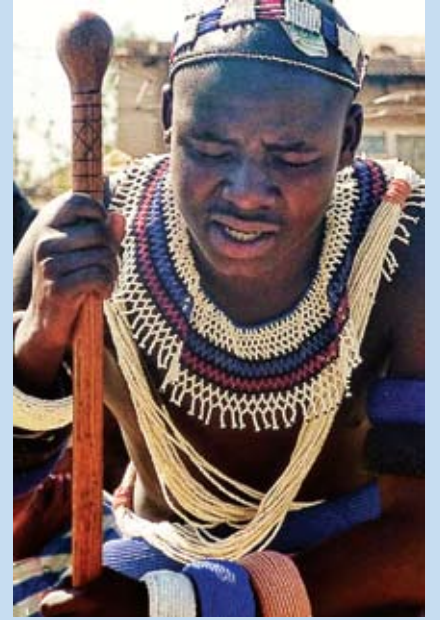
تعيش قبائل النديبيلي في جمهوريتي جنوب إفريقيا وزيمبابوي، ومنهم من يطلقون على أنفسهم إما نديبيلي، أو النديزوندا أو المانالا، وهؤلاء يمثلون اثنتين من المجموعات القبلية الرئيسة التي تختلف عن المازا كازي المعروفين شعبيا باسم الماتيبيلي، والذين يقيمون في زيمبابوي وجنوب إفريقيا أيضا، ويقطن هؤلاء مناطق جنوب الترانسفال متمركزين حول برونخورستسبرويت في جنوب إفريقيا.

ويرى أبناء النديبيلي أنهم ينحدرون من أصل واحد، إذ نشأوا في منطقة الكوازولو ناتال كعشيرة كبيرة انفصلت عن القبيلة الأم «الهلوبى» عام ١٥٥٢ تحت رئاسة زعيمهم مافانا، وثمة تفاصيل كثيرة تتعلق بهذه الانتقالات كمادة القبائل الإفريقية التي تنغمس في صراعات، تؤدي أحيانا إلى إزاحة بعضها البعض.

ويتوزع النديبيلي حاليا في جنوب إفريقيا بين المناطق الحضرية والريفية، وقد بلغ تعدادهم وفقا لإحصاء ١٩٨٠ حوالي نصف المليون نسمة.



● أحد زعماء النديبيلي



● أحد الحرفيين



● اعداد وجبة الطعام

للعمل في المناطق الحضرية . ويذكر أن ٨٠ بالمئة من رجال النديبيلي هجروا الريف للعمل في المدن . وبعد الفترة الاستعمارية دخلت عليهم عادات استهلاكية مثل التبغ والأقمشة المستوردة.

طقوس العرس والحياة الزوجية

يتمحور مجتمع النديبيلي حول المجتمع الأبوي، إذ تنقسم القبيلة إلى حوالي ثمانين عشيرة، تنقسم بدورها إلى بطون يمتد النسب

يقطنون في جمهوريتي جنوب إفريقيا وزيمبابوي..

فن الزخرفة والرسم والرتوش ومساعدة أمهاتهم في جلب الماء والحطب والطبخ. وقد تضاعفت مسؤوليات المرأة في الفترة الأخيرة بعد انخراط الشباب في الهجرة

والخضراوات مثل الفاصوليا والبطاطس والقرع، إلى جانب تربية الماشية خاصة المعز، ويلحقون بها تربية الخنازير والدواجن.

وتعمل النساء في الحرف اليدوية مثل نسج الحصر، وحفر الخشب، وصناعة القلائد والحلي النحاسية وحلقات الرقبة، وكذلك صناعة الفخار والخرز الزجاجي.. وتعمل النساء كذلك في الزراعة لمساعدة الرجال، وفي إنشاء البيوت وتسقيفها وطلاء جدرانها وتجسيصها.. وتتعلم الفتيات في سن مبكرة



• نديبيلي في ملابسه التقليدية



• امرأتان أمام منزلهما

القيام بأعمال السحر، وعليها احترام أفراد الأسرة خصوصا الآباء، وإذا ارتكبت أيا من هذه الأعمال، فإنها تعود إلى منزل أسرتها حتى بعد إنجاب الأولاد. ومن طقس الزواج أن تلف العروس في بطانية تعرف ببطانية الزواج، تصنعها بيدها ثم ترتديها في المناسبات الخاصة طوال حياتها، كما ترتدي غطاء طويلا يمتد إلى الأرض من خلف ظهرها يسمى «نيوجا» يشبه في حركته حركة الثعبان إذا رقصت وتحركت به.

معتقداتها الدينية

تؤمن النديبيلي بأن الإله هو الكائن الأسمى، وهو الخالق الرازق مثلما هو الاعتقاد في النصرانية، ويتقربون إليه ويعبدونه بواسطة أرواح الأسلاف.. ويذكر في ذلك أن البعثات التبشيرية التي وردت إلى المنطقة في القرن التاسع عشر، لم تستطع تغيير شيء يذكر من معتقدات النديبيلي التقليدية، وظلوا في صراع مباشر مع هؤلاء المبشرين إلى أن جددت الكنيسة أساليب دعوتها فأصبح معظمهم حاليا من أتباع كنيسة صهيون، وهي إحدى الكنائس الرسولية، أو الكنيسة الكاثوليكية. وتتركز معظم المعتقدات الدينية على الإله الخالق «زيمو» وأرواح الأجداد «ابزيمو» التي يتعامل معها الأطباء التقليديون والسحرة بوصفهم وسطاء بين

«يخضعون أولادهم وبناتهم لاختبارات شاقة حتى يعترفوا برجولتهم أو أنوثتهم»..

فيها إلى ثلاثة أو أربعة أجيال. وتمثل رابطة القرابة قيمة وظيفية في الحياة اليومية، خاصة عند ممارسة الطقوس الدينية والطقوس المرتبطة بالمناسبات الاجتماعية والاقتصادية.

أما عن طقوس الزواج ومراسمه بوصفه أبرز العادات في مجال حياتها الاجتماعية؛ فقد لوحظ أن تعدد الزوجات قد اختفى تماما من حياتها، إلا أن مفاوضات العرس وتثبيت الحياة الزوجية، التي تتم على ثلاث مراحل، قد تستغرق فترة طويلة تصل أحيانا إلى ما بعد إنجاب الطفل الأول. ويتراوح مهر الزوجة بين ستة وثمانية رؤوس من الماشية. وتشارك العروس الجديدة في أعمال أسرة الزوج مثل الطبخ وتشكيل الخبز حتى تربية أطفال غيرها من أبناء الأسرة، وتلتزم مدى حياتها بالحفاظ على استقامتها والابتعاد عن الخيانة الزوجية أو



• صورة تعود إلى عام ١٩٣٦ لشبان من النديبيلي



• امرأة من النديبيلي



● شبان بعد عملية الختان



● تطويل الرقبة من مظاهر الجمال

إيذانا ببلوغها. عندها تنحر الأبقار والمعز، ويعد طعام الوليمة الكبرى في حفل صاحب بالغناء والرقص، وتقدم لها الهدايا من الملابس وأدوات التنظيف وغيرها.. وفي هذا الحفل تطعم الأم المدعوين بكميات كبيرة من الخبز والمربي قبل الوجبة الرئيسية. ومن طقوس هذا الحفل كذلك أن تختن الفتاة، وهو أحد الطقوس الجماعية التي تتم كل أربع سنوات، يستمر من بداية إبريل حتى يونيو، كما يتم فيه تعريفها بالحياة الزوجية، وكيفية تنظيف نفسها، وإعطائها

الآله والأتباع ليعالجوا جميع الأمراض البشرية حتى ما يعرف بسوء الحظ.

البلوغ والختان

ومن الطقوس المعروفة لدى النديبيلي الاحتفال ببلوغ الفتاة، الذي يبدأ بأول حيضة لها، وفي هذه الحالة، يتم عزلها في مكان خاص بالمنزل بعيدا عن الرجال، وتستمر هذه الفترة أسبوعا كاملا تحت إشراف والدتها، بعدها تخرج من عزلتها مصحوبة بالأقارب والأصدقاء والجيران



● طفل بملايسه التقليدية في صورة مع ديكه



● إحدى البوابات التي تبرز ولع القبيلة بالزخرفة والألوان



● البيوت تجمع بين البساطة والجمال

مرحلة الرجولة، فتتم عبر طقوس معقدة وصارمة قد تؤدي أحيانا إلى وفاة بعضهم، إذ يعزل الصبي في مكان بارد في الغابة لمدة ثلاثة أشهر، يطلق عليه مدرسة الأدغال، لتدريبه على قوة التحمل والجلد والصبر. لدخوله مرحلة البلوغ التي تقضي ختانه. وينقل إلى هذه المدرسة كل من تجاوز عمره الثانية عشرة حتى العشرين عاما، وفيها يواجه الصبية مشاق جمة منها: إجبارهم على أكل الحشائش مثلا، أو المكوث في ماء النهر البارد ساعات عدة، أو المشي حفاة الأقدام فوق الفحم المشتعل وغيرها من الأعمال الشاقة التي تترتب عليها مخاطر صحية قد تؤدي بحياة بعضهم! وترمز فلسفة هذه المدرسة إلى خروج الطفل من ذاته القديمة إلى «الأنا الجديدة» وفيها يتعلمون كيفية السيطرة على سلوكهم بأنفسهم، وكيفية تحمل المسؤولية ليصبحوا أعضاء في مجموعة أكبر درجة، وكذلك احترام تقاليد القبيلة وتبجيل كبار السن فيها، وتعليمهم كيفية التعامل مع زوجة المستقبل، ومفهوم الأسرة، وكذلك تدريبهم على تحمل مشاق الحياة وكيفية التصرف في مواجهة المشكلات والمواقف



● أسرة من القبيلة

دروسا في أسرار الزواج، وكذا في أمور الأنوثة والولادة والأمومة وغيرها مما يلزم أن تعرفه المرأة في حياتها. وبعد الانتهاء من هذه الطقوس، يحتفل بها صديقاتها وأقاربها يوما كاملا، ثم يصطحبونها إلى النهر لتغتسل فيه رمزا للتطهر والنقاء، ثم يلفونها في بطانية وتقدم لوالدها، وهذا يعني أنها أصبحت جاهزة للزواج.

مرحلة ولوج الرجولة ومشاقها

أما انتقال الصبي من مرحلة الطفولة إلى



● شباب من النديبيلي سنة ١٩٤٩

● تدريبات شاقة لولوج مرحلة الرجولة





• هكذا هم دائما



• زعيم آخر من زعمائها



• زعيمة في حفل تحويل السلطة إلى ابن أخيها



• احساس التديبيلي بجمال الألوان لا مثيل له

قبائل السوتو هي التي سمتهم بهذا الاسم الذي يعني: أصحاب الرماح الطويلة..

أسباب طبيعية، أو أسباب خارقة للطبيعة
ليس لها تفسير..

وتقام الجنازة في المنازل حيث يحضر
جميع أفراد العائلة، الذين يؤدون طقوسا
معينة منها أن عشيرة ايونقو تذبج
حيوانات قبل دفن الميت، وتعد أرملة الرجل
المتوفى نجسة يجب تطهيرها عقائديا على
عدة أشهر تمتد إلى سنة، ويتم دفن الميت
بعيدا عن المناطق المأهولة بالسكان وعن
بيوتهم، ومنهم من يقيم طقوس الدفن في
الكنيسة.

الصعبة.. ويشرف على طقوس هذا الاحتفال
البيت الملكي، ويحظر على أي كان دخول
معسكرات هؤلاء الشباب، ويطلق على كل
مرحلة من مراحل حياة الإنسان بعد هذا
الاحتفال حتى بلوغه سن الستين حوالي
خمس عشرة اسما.

يتم الاحتفال بمرحلة البلوغ عبر تسع مراحل
تبدأ باختيار من سيدخلون مرحلة الرجولة،
ثم وضع إشارات على جباههم مصنوعة من
القش والقصب لتمييزهم عن الآخرين لمدة
شهر، وفي هذه الفترة يمنح الفتى امتيازات
عدة مثل المكافآت واللعب وغيرها. وفي
نهاية هذه الاحتفالات، يتلقى الشاب أو
الشابة اسما جديدا غير اسمه القديم، ويحرق
كل ملابسه القديمة، إشارة إلى أنه دخل
مرحلة جديدة من حياته. وفي نهاية هذه
المرحلة، يقام له حفل كبير تذبج فيه الذبائح
للوالثم على خلاف الاحتفال بالإناث.

الموت والأخرة

يعود الموت في عقيدة التديبيلي إلى

الممارسات تخلف العادات



قافلة الرعب؛

الفرار من الذبح والموت حرقاً في إفريقيا الوسطى إلى الكاميرون





● انتظار الرحيل



● البحث عن أي مكان في شاحنة تغادر إلى الكاميرون أو تشاد

سيارة خاصة أو شاحنة كبيرة تقلهم إلى مكان آمن، ترتجف قلوبهم رعباً، ويطاردتهم الموت من كل جانب. تساءلت مارياما قائلة: «هل يجب علي البقاء لأرى زوجي وأطفالي - وربما أنا كذلك - مذبحين ذبح الخراف والنعاج؟! لا يمكنني تحمل ذلك وإن ظل قلبي معلقاً بإخواني المسلمين الذين تركتهم خلفي ينتظرون ساعة الرحيل الأكبر». نعم، إن لمارياما الحق في أن تشعر بالهلع والرعب، بعدما أصبح بلدها غارقاً في أعمال دموية عرقية دينية منذ استيلاء متمردي جماعة «السيليكا»

مسلمة تروي فصلاً من قصة الرعب المؤلمة

تقول مارياما، وهي سيدة مسلمة في طريقها إلى إحدى حافلات «النجاة من الموت» ترتعش رعباً وهي تستعد للرحيل: «لأول مرة في حياتي أشعر بالحزن العميق، إنها المرة الأولى التي أجبرت فيها على ترك وطني، مخلفة ورائي أربعة من أقاربي ذبحوا خلال الأسبوع الماضي».

كان حول مارياما مسلمون آخرون، كبار وصغار، يتسابقون مهولين في اتجاه تلك القافلة لعلهم يجدون مكاناً في

في أهوال رحلة الهروب من الميليشيات المسيحية التي عقدت العزم على إبادة الجالية المسلمة، ومطاردة من بقي منها على قيد الحياة قبل أن ينجوا بحياتهم خارج البلاد، تواجه أسر مسلمي إفريقيا الوسطى التصفية الجسدية على أيدي العصابات المنتشرة في طول الطريق المتعرج الممتوجه إلى الكاميرون، والذي يبلغ طوله ٦٥٠ كيلومتراً. تنطلق هذه الأسر الهاربة في قوافل شهرية من العاصمة بانغي التي تحميها قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي، متوجهة نحو حدود الكاميرون، في أجواء تبدو أشبه بعملية تطهير عرقي منظمة.





على طول الطريق، تبدو أطلال المساجد وبيوت المسلمين التي أحرقتها الميليشيات المسيحية المتعصبة



● الجميع يبحث عن مكان في أي شاحنة مغادرة

مكان في شاحنة أو سيارة. في بداية انطلاق الرحلة، كان عدد المسلمين المهجرين في القافلة ١٥٠ شخصاً، وأخذ هذا العدد يتزايد حتى بلغ قوامها ألفي شخص في النهاية. وفي كنيسة مدينة باورو، كانت هناك مجموعة كبيرة من المسلمين اللاجئين فيها أرادوا الانضمام إلى القافلة، وكانوا يكون ويتوسلون إلينا عندما أخبرناهم أنه لا توجد أماكن تستوعبهم جميعاً. وعندما تحركت القافلة من دون أن تحمل أياً من هذه المجموعة الباكية،

الوسطى قاسم كايبيرا في تقرير نشره موقعها العربي يوم الثاني والعشرين من فبراير الماضي: شاهدنا على طول الطريق عدداً من المساجد وممتلكات المسلمين التي أحرقت، وبعض المسلمين الخائفين على أنفسهم لجؤوا إلى الكنائس، بينما اختبأ البعض الآخر في الأحرش. وبمجرد ما يسمعون أصوات السيارات، حتى يهرع القليلون منهم إلى الطريق تبدو عليهم علامات الخوف والإرهاق والمجاعة طلباً للمساعدة أو العثور على

على السلطة في مارس من العام الماضي. وبعد أن تولى قائد هذه الجماعة عن الحكم في يناير الماضي في إطار عملية سلام إقليمية.. وما كاد متمردو الجماعة ينسحبون حتى شرعت الميليشيات المسيحية المتعصبة المعروفة باسم «أنتي بالاك» في مطاردة المسلمين حيثما وجدوا.

جراح غائرة

يقول مراسل «البي بي سي» في إفريقيا



• تجمع المئات في هذا المكان انتظارا للهرب من جحيم الموت في بانجي



• طوابير طويلة من الشاحنات تنقل الفارين



مؤلما بدرجة لا توصف وظل يؤرقني
في كل حين وأن.

الهجوم الأخير

وفي بقية مسافة الطريق، كان هناك
أكثر من عشرين حاجزا وضعتها
جماعات «أنتي بالاكا» لمنع أي مسلم
من الهرب حتى يتم قتله لأن مخططهم
قائم على الإبادة لا الطرد فحسب. لذا
فقد كانت قوات حفظ السلام تعمل على
منع حدوث ذلك من خلال تدمير تلك
العوائق ونزع سلاح الميليشيات.

قبل أن تذبح بعدهن.. وهي تشير إلى
إحداهن أصابها جرح غائر، وقد عجزت
كلياً عن الكلام وتتمتم أن هذه الطفلة
قد تواجه مصير الموت إن لم تصعد
على ظهر الشاحنة. وكانت تتحدث عن
مجموعة من ميليشيات «أنتي بالاكا»
الذين دخلوا الكنيسة كمصلين، ثم
بدؤوا يذبحون الأطفال بمديات كانوا
يخبئونها في ستراتهم.
وقد رق القائد لحال هذه الأم
وصغيراتها وحملهن في تلك القافلة،
غير أن المشهد الذي تركناه وراءنا كان

قال أحد كبار السن فيهم وقد فقد الأمل
في النجاة: «الحمد لله على كل حال،
فربما قدر الله لي أن أقطع كل هذه
المسافة لأموت في هذا المكان» وأطرق
برأسه ثم ولى من حيث أتى .. وبينما
كنا نستعطف القائد الرواندي لحمل هذا
الشيخ الهرم في القافلة، إذا بأمر لثلاث
بنات صغيرات يبدو عليهن الإرهاق
الشديد من الجوع والمشى وربما
المرض، تستغيث بنا وتتلقى أرضاً
بصورة هستيرية؛ لأنها لن تتحمل أن
تري صغيراتها يذبحن أمام عينيها،



● جثث المسلمين ملقاة في كل مكان



● مكان تجمع لجأ إليه المسلمون انتظاراً لخروجهم من بلدهم

وعندما اقتربت القافلة من الحدود بعد غروب الشمس، حاولت إحدى ميليشيات «أنتي بالاكا» الهجوم عليها للمرة الأخيرة، وكان القائد لم يخسر أياً من أفراد قواته حتى تلك اللحظة.

وقد تم تبادل كثيف لإطلاق النيران ساعات عدة. وبالرغم من أن الاقتتال كان يجري ليلاً، فقد تمكنت قوات حفظ السلام من التفوق على الميليشيات، قتل خلالها عشرة أشخاص منهم سبعة من ميليشيات الأنتي بالاكا، واثنان من المهجرين، وسائق شاحنة. وتمكنت القافلة في النهاية من عبور الحدود إلى «غارو- بولاي».

مهمة حيوية

استقر اللاجئين في مركز تابع للأمم المتحدة، وتم نقل بعضهم إلى معسكرين مخصصين لهم في الكامبيرون، وكان آخرون يرغبون في الذهاب للبقاء مع أقاربهم.



● واحدة من أخف الصور همجية في تعذيب المسلمين



• من لا يجد شاحنة لا سبيل له سوى المشي



• هدم احد المساجد في العاصمة بانغي

أما بالنسبة لقوات حفظ السلام الإفريقية، فمُنح أفرادها يوماً من الراحة، ليكون هناك المزيد من الوقت للوصول شاحنات أخرى من منظمات الإغاثة وحكومة أفريقيا الوسطى لتزويد رحلة العودة بالمؤن والطعام. قال قائد قوات حفظ السلام الإفريقية، اللواء مارتن تومنتا، لـ (بي بي سي) إن هذه العملية "كبيرة ولها أهمية حيوية لاقتصاد البلاد".

واستمرت القافلة لتمر بعدد من العراقيل والحواجز والمزيد من إطلاق النار في رحلة العودة إلى بانغي، والتي كانت هادئة نسبياً برغم الصراعات التي توشك على الانفجار. وكان ذلك بمثابة إتمام لمهمة صعبة أخرى لقوات حفظ السلام لإنقاذ أرواح المهجرين.



(لا تتمنوا لقاء العدو، واسألوا الله العافية، فإذا لقيتموه فاصبروا) حديث شريف



قالوا

● الفشل هو مجموعة من التجارب التي تسبق النجاح.

طاغور



● إذا كان البعض أغنياء، فهذا دليل على أن الآخرين يمكنهم أن يكونوا أغنياء كذلك، وهذا هو الذي يشجع على العمل والإنتاج الصناعي.

ابراهيم لينكولن



● المتشائم يرى الصعوبة في كل فرصة، والمتفائل يرى الفرصة في كل صعوبة.

وينستون تشرشل



● الرجل الصالح هو الذي يصبر على الأذى، ولا يؤذي غيره.

أفلاطون



● العبد الحقيقي هو الذي لا يستطيع أن يعبر عن رأيه بحرية.

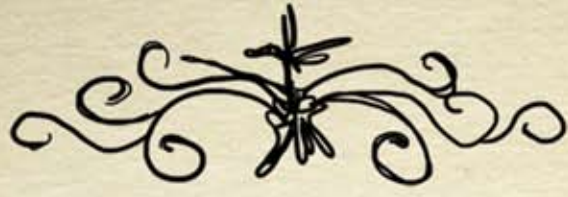
أوسكار وايلد



● الجبان هو الذي يموت مرات عدة قبل موته الأخير، أما الشجاع، فلا يذوق الموت إلا مرة واحدة.

نيلسون مانديلا





أنا وكوفيكا... وبس



فبيض
القهوة



كلاسيك



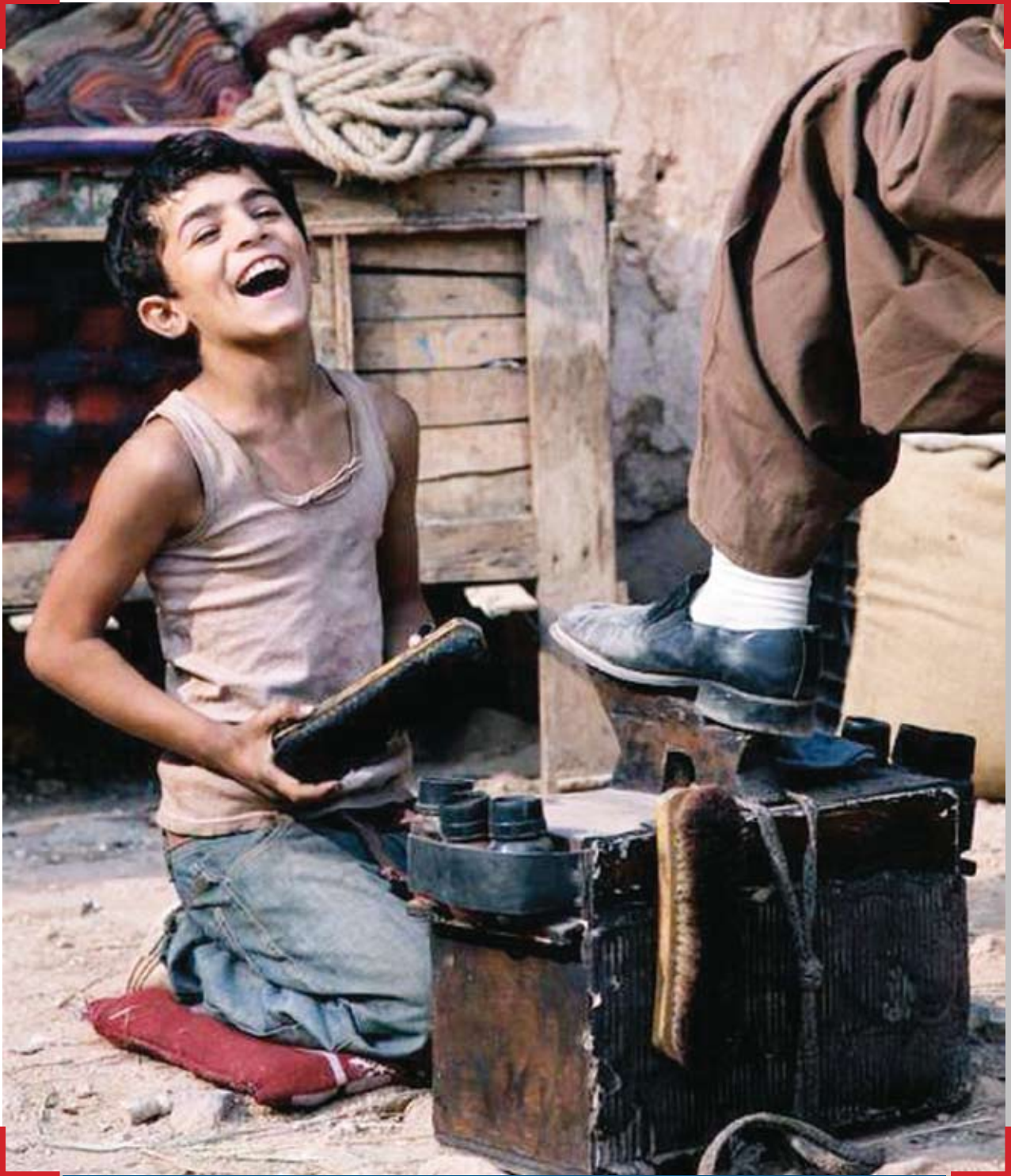
٣ في ١



كابوتشينو



جولد



السعادة لا تكمن في الغنى أو الثروة، ولكنها تكمن في القلب،
فلا تعكر حياتك بما فاتك ولم تظفر به منها!

مجموعة محمد العجمي



مؤسسة محمد العجمي للمقاولات .

تتولى مؤسسة محمد العجمي للمقاولات مشاريع كبرى تتضمن هندسة وتصميم وإنشاء محطات نقل وتوزيع الطاقة والأعمال الصناعية والإلكترونيكية ومشروعات الإنصالات وتطوير الموقع .

تشتمل الخدمات التي تقدمها الشركة على ما يلي :

الأعمال الكهربائية .

الأعمال الميكانيكية .

الأعمال المدنية وأعمال تطوير الموقع .

أعمال الانصالات السلكية واللاسلكية .



مجموعة مصانع محمد العجمي

العجمي الصناعية توفر للمنتجات التالية والتي تم الموافقة عليها من الشركة السعودية للكهرباء :

١- لوحة تحكم الفولت المتخفض .

٢- مجموعة ووحدة المحطة الفرعية (الثانوية).

٣- محولات التوزيع غير بغمر الزيت والمحولات المحكمة الغلق .

٤- محولات الفولت المتخفض (الضغط المتخفض) وحتى ٤٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء.

٥- حاملات توصيلات للكابلات وحتى ٤٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء.

٦- صناديق وصل (فجور) وحتى ١٢٢ كيلو فولت وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء



مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية

انطلقت مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية عام ١٤٢٧ هـ بالدعم لتلبية الإحتياجات الصناعية لمؤسسة محمد العجمي للمقاولات وتقدم أحدث الخدمات الصناعية للسوق المحلي من خلال التصنيع وتصنيع قطع الغيار والمعالجة الحرارية والصيانة الميكانيكية والهيدروليكية والكهربائية والطلي بالكروم الصلب وأنواع عديدة أخرى من المعالجات الكيميائية للأسطح المعدنية .

العاملون مجهزون بمؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية من خلال استخدام أفضل الأجهزة مثل ماكينات الخراطة والتفريز والتشكيل والشد والتفب والخرافة الرأسية والطحن والتشبيغ والحام في وجود مصنع غارزانات عميقة للطلاء الكهرومغناطيسي باستخدام معمل كيميائي للتحكم في تنسيق العمليات وضمان جودة المنتج النهائي



مكتب محمد العجمي للاستثمار والتطوير العقاري .

تعد مؤسسة محمد العجمي للعقارات إحدى المؤسسات الرائدة في الدمام التي تعمل في مجال بناء وتنمية وتسويق الأراضي والعقارات . ننفذ كذلك مشروعات بنائية ومعمارية ... إلخ

في يومنا هذا ، تتمتع مؤسسة محمد العجمي للتطوير العقاري بسمعة كونها واحدة من رواد مطوري العقارات في المملكة العربية السعودية . مع التركيز الغير منقطع على الفوز برضاء العميل . لقد أثبتت الشركة معايير نظام الجودة التي تجمع بين الابتكارات التكنولوجية والتصميمية من جهة وقاعدة فنية راسخة من جهة أخرى لتقديم أحدث الخيارات العقارية



شركة مصنع الوسائط العالية المحدودة .

تعد شركة مصنع الوسائط العالية المحدودة إحدى مجموعة شركات محمد العجمي بالدمام حيث يقع تحديداً على الساحل الشرقي من منطقة

الخليج ويبعد عن الرياض ، عاصمة المملكة ، ببضعة مئات من الكيلومترات ما يجعله في أفضل موقع بالنسبة لشركات الطرق الرئيسية .

يقدم المسادة /مصنع الوسائط العالي عدد من المنتجات والخدمات الإعلامية الجديدة مثل طبع أقراص مدمجة بسمطة CD ومضاعفة DVD ونسخ كروت العمل على اسطوانات DVD ، CD ونسخ أقراص DVD ، CD صغيرة الحجم ونسخ أقراص CD شكلية وكروت فلاشات .

يعتبر مصنع الوسائط العالي ضمن أكبر الموردين في المملكة العربية السعودية في مجال وسائل الإعلام البصرية القائمة على



وكالة محمد العجمي للسفرات

تقع وكالة محمد العجمي للسفرات والسياحة في قلب الدمام بالمملكة العربية السعودية حيث يسهل الوصول إليها من كافة النواحي .

نتمتع بعضوية اتحاد النقل الجوي الدولي IATA ، وكيل معتمد . فريق العمل لدينا على أعلى درجات الكفاءة ويتمتع بخبرة واسعة في مجال السفر والسياحة ، كما نؤكد حجوزات الفنادق وتأجير السيارات بأسعار خاصة جداً . في حالة إجتماعات كبار الزوار أو في حالات الطوارئ . تكون خدماتنا متاحة في المطار

لقد وضعنا نظام تقييم مشترك لمساعدة ووضوح طافلتنا نحو الهدف المشترك وخلق بيئة عمل ينتج عنها أرقى مستوى خدمة



الادارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431

تليفون: +96638221800 فاكس: +96638223228 MAIL TO : INFO@ALOJAIMI.COM

WWW.ALOJAIMI.COM

من كتاب
«مشاريع الخير في قارة إفريقيا»
للدكتور عبدالرحمن السميط
- يرحمه الله -



● السميط يرحمه الله - أثناء زيارة إغاثية للصومال

هذا ماتربيت عليه منذ الصغرا!

في الصومال هددني أحدهم بالقتل لعدم استشارته

ذهبت إلى شمال كينيا، ومنها عبرت الحدود إلى الصومال بصحبة عائلتي وأولادي . وفي الطريق، شاهدنا عشرات الحيوانات البرية المتوحشة مما خفف عنا من حدة إرهاق السفر.

وبسبب الحروب الأهلية التي كانت قائمة، لم تكن هناك حكومة مركزية، كما أن الحياة في الصحراء عودت الصوماليين على التعامل بالشدّة والخشونة، وفي هذه الرحلة تعرضت لموقفين لا أنساهما: الأول: أننا كنا قد حفرنا في هذه المنطقة التي أزورها خمس أبار، بعد استشارة شيوخ القبائل وكبار السن، وخلال زيارتي لها فوجئت بشخص يحمل بندقية أوتوماتيكية، وهو يهددني ويتهم علي بالفاظ نابية، لأنني لم أقم باستشارته قبل حفر الآبار، ويبدو أنه رئيس لإحدى العصابات المسلحة، فاعتذرت له، ولكنني قررت ألا أحفر أي بئر في تلك المنطقة مستقبلاً، حتى لا أتسبب في مشكلات جديدة.

والموقف الثاني: كان من امرأة تحمل طفلاً وتطلب المساعدة من أم صهيبي،

من نتائج الهجمة الإعلامية على الإسلام والمسلمين التي تقودها الصهيونية، والتي يشارك فيها بعض السياسيين العرب مع بالغ الأسف، أن الناس أصبحوا يعيشون في رعب حتى في إفريقيا.

فقد ذكر لي أستاذ الدراسات الإسلامية في جامعة راند في جنوب إفريقيا (وهو رجل أبيض غير مسلم) أن أحد الطلبة في الجامعة سأله قائلاً: لماذا لا يستطيع المسلمون أن يعيشوا في سلام مع الآخرين؟!

وتأثرت إحدى النساء من خلال مشاهدتها بعض البرامج التلفزيونية، وقراءتها للمقالات الصحفية التي تبرز «جرائم المسلمين» فقالت له: إن الدنيا ليل وأنا خائفة من أن يقتلوني فقال لها: إن المسلمين يعيشون هنا منذ ٤٠٠ سنة، فلماذا لم يقتلوك من قبل؟

أما الدكتور فريد إسحق، وهو أستاذ جامعي في جامعة مدينة الكاب الغربية، فله آراء متطرفة، لا يوافقه عليها معظم المسلمين. فقد استهل يوماً إحدى محاضراته بقوله: السلام عليكم إخواني المسلمين، أما الباكون، فليذهبوا إلى الجحيم! (يستهزئ بالإسلام)، وقال:

■ الهجمة الإعلامية على الإسلام التي تقودها الصهيونية ويشارك فيها بعض العرب تؤثر في صورة الإسلام في إفريقيا..



● الصحراء والحياة الشاقة تترك أثرها على بعض الناس

**■ في كينيا أُرعبتنا
أفعى الكوبرا، وسدت
أمامنا الطريق، ولم
نجد بداً من الدخول
في معركة معها،
وحمدنا الله تعالى
على انتصارنا عليها..**

**■ سلوك بعض
الناس السلبي يعوق
إقامة مشاريع الخير
في بعض مناطق
إفريقيا..**

سمها عادة على أي شيء يلمع . وبما
أنني كنت ألبس نظارة طبية فالخطر
كان أقل نسبياً!

ومن حسن الحظ أن كانت هناك
أحجار من مخلفات البناء على مقربة
من قدمي، فبدأت أذفنها بها حتى بدأ
الناس يتجمعون في الجهة المقابلة،
لكن الغريب أن معظمهم لم يفعلوا شيئاً
واكتفوا بالفرجة على المعركة بيني
وبين الأفعى . عندها طلبت من أحدهم
أن يحضر لي عصا أو غصن شجرة، فلما
أتاني به، أخذت أضربها به حتى كسرت
عظام ظهرها، وحاولت الاختفاء، لكن لا
أدري من أين جاءتني الشجاعة فسحبته
من ذيلها قبل أن تختفي بين الأحجار
ثم قتلته (بالتأكيد لن أسحب أفعى
كوبرا حية مرة ثانية) . عندها لم أكن
في وضع يسمح لي بالأكل لكن إحساس
الأولاد بالجوع أجبرني على البقاء في
هذا المقهى الذي لن أعود إليه مرة أخرى
على الإطلاق.

الطريف أن معظم الأفاعي بما فيها
الكوبرا، لا تهاجم الإنسان، إلا إذا شعرت
بالخطر يهددها حتى لو لم يقصد الإنسان
ذلك.

والغريب أنها كانت تحمل حجراً وتهددنا
بتحطيم سيارتنا إذا لم نعطيها شيئاً !
فمثل هذه المواقف تجبرك على ترك
المكان إلى مناطق أكثر حاجة ولدى
سكانها الاستعداد للتعاون معك على
مساعدهم.

لقاء مع أفعى الكوبرا

كنت مع أولادي في طريقنا لتفقد
بعض المشاريع في إحدى الدول الإفريقية،
ورأيت طريقاً تريباً حديثاً، فسألت
سائقنا عنه فقال: إنه يؤدي إلى مقهى
على البحيرة، فطلبت منه أن يأخذنا
إليه لأخذ قسط من الراحة، خاصة أننا
مكثنا في السيارة حوالي عشر ساعات.
وعند وصولنا، دخلت ومعي ابني صهيب
في مكان ضيق لنكتشف أنه مسدود،
وعندما درنا لنعود فوجئنا بأفعى من
نوع الكوبرا، وقد نصبت نصف جسمها
على الأرض، ونفخت رأسها، وأغلقت
طريق الخروج أمامنا.

وفي هذه الحالة، قمت بما يأمر به
الشرع من إنذار الأفعى ثلاثاً، لكنها لم
تستجب، فطلبت من ولدي صهيب أن
يختبئ ورأى، خاصة أن الكوبرا تنفث

البستان الجميل لا يخلو من الأفاعي.

أعنف تقرير أممي لفضائح التحرش بالأطفال في الكنيسة الكاثوليكية

في العالم لم تقم بمعاقبة المرتكبين، وإنما اكتفت بنقلهم من أبرشيات إلى أخرى.

وحض الفاتيكان على تعديل القانون الكنسي بحيث تصنف الانتهاكات في حق الأطفال على أنها جرائم، مبدئياً قلقة إزاء عدم اعتراف الكنيسة «بحجم الجرائم المرتكبة» مما أدى إلى استمرارها وحصول مرتكبيها على حصانة.

وحث التقرير على ضرورة قيام اللجنة التي عينها البابا فرانسيس مؤخراً بمراجعة كافة قضايا الانتهاكات المرتكبة في حق الأطفال والتعامل معها، وكذلك التحقيق في «التراتبية الهرمية للكنيسة وأسلوب تعاملها مع تلك الانتهاكات» منتقدة التقاليد المتبعة في الكنيسة، القاضية بالتزام الصمت حيال تلك الجرائم.

طالبت لجنة حقوق الطفل بالأمم المتحدة الفاتيكان بالتحرك العاجل لمواجهة مرتكبي عمليات التحرش الجنسي بالأطفال، واتخاذ ما يلزم معهم من عزلهم من مناصبهم وتسليمهم للسلطات المحلية.

ودعت اللجنة الفاتيكان إلى تسليم الأرشيف البابوي الذي يوثق عشرات الألوف من الانتهاكات الجنسية في حق أطفال، بحيث «يكشف النقاب عن المرتكبين وعن الذين شاركوا بتغطية جرائمهم»، بحسب «سي إن إن».

وذكر التقرير الدولي للجنة - والذي يعد الأعنف فيما يتعلق بالانتهاكات الجنسية التي ارتكبتها شخصيات في الكنيسة وتكشفت خلال السنوات القليلة الماضية - أن الكنيسة الكاثوليكية

الفاتيكان يستدعي مبعوثه في الدومينيكان إثر أخبار عن هتك أعراض أطفال

استدعى الفاتيكان مبعوثه إلى جمهورية الدومينيكان، وشرع في إجراء تحقيق بعد نشر الصحف المحلية هناك تقارير تتهمه باعتدائه على أعراض أطفال.

وكان هذا المتهم، وهو المطران جوزيف ويسولويسكي، يشغل منصب الممثل البابوي (سفير الفاتيكان) في سانتو دومينغو نحو ست سنوات. وقد نقلت وكالة رويترز للأنباء عن المتحدث باسم الفاتيكان فيدريكو لومباردي قوله «لقد تم إعفاء هذا الرجل الديني من مسؤولياته، وقد شرع الكرسي الرسولي في إجراء تحقيق في هذا الشأن. وكان قد تم استدعاؤه بعد ظهور هذا الخبر في وسائل الإعلام، إلا أنه لم يدل بأية أقوال عن الاتهامات التي وجهت إليه».

أما المدعي العام في جمهورية الدومينيكان فرانسيسكو دومينغيز بريغو، فقد أدلى بتصريح لوكالة أسوشيتدبرس قال فيه: إن دائرته تحقق في ما سماه «إشاعات»، وأنها تلقت شكاوى رسمية. ولا يعرف المكان الحالي لهذا الأسقف البولندي البالغ من العمر خمسة وستين عاماً.

اتهام أسقف رفيع في الفاتيكان بغسيل الأموال وتهريبها

واجه أسقف رفيع المستوى في الفاتيكان، تهماً جديدة في وقت لاحق، تتعلق بغسيل الأموال، بعدما أُلقي القبض عليه في يونيو الماضي بتهمة التآمر لتهريب ملايين اليوروات من سويسرا إلى إيطاليا.

وصدر أمر بوضع هذا الأسقف الذي يدعى «نونزيو سكارانو» الذي يعرف باسم «المونسنيور ٥٠٠» بسبب عاداته في حمل أوراق نقدية بقيمة ٥٠٠ يورو، قيد الإقامة الجبرية، التي لا يزال خاضعاً لها.

كما تلاحق السلطات الإيطالية كاهناً موضوعاً أيضاً قيد الإقامة الجبرية وكتاب العدل أوقف عن العمل فيما يتعلق بالقضية الجديدة.

وقال ممثلو الادعاء: إن سكارانو متهم بجمع شيكات قيمتها عشرة آلاف يورو (١٣٥٠٠ دولار) من عشرات الأشخاص على أنها تبرعات للكنيسة الكاثوليكية، بعد ذلك يقوم أشخاص بالحصول على هذه المبالغ نقداً، وذلك في إطار عملية غسيل أموال.

وطلبت السلطات الإيطالية من الفاتيكان المساعدة في التحقيق عبر تجميد الحسابات التي يتحكم فيها سكارانو في بنك الفاتيكان «معهد الأعمال الدينية».

وقد جاءت هذه الأنباء بعد مرور سبعة شهور على إلقاء القبض عليه بتهمة ضلوعه في مؤامرة فاشلة لتهريب ٢٠ مليون يورو من سويسرا إلى إيطاليا بمساعدة مسؤول استخباراتي سابق ووسيط مالي.

راهبة تروي قصة اغتصابها وتوجه نداء إلى البابا

من نصف حياتي حتى أستجمع شتات نفسي. وأنا اليوم أبلغ اثنين وخمسين عاما وما زالت أسيرة الكنيسة الكاثوليكية عندما سمحت للذكريات السرية بالخروج. أما الذي اغتصبني، فهو الأب جورج نيفيل روكر، ولقد وثقت به عندما طلب مني الزحف نحو حجره وهو جالس يشاهد فيلما. اغتصبني ليس بعيدا عن والدتي التي كانت في غرفة الطعام المجاورة.

وعندما بلغت الثامنة عشرة من عمري، التحقت بدير ماري للقلب المقدس في كاليفورنيا، وظللت راهبة لمدة خمسة عشر عاما، وفصلت نفسي عن غزو الأب روكر المدمر لجسدي وجوهري، لكن هذا الإحساس جعلني أكثر تشبهاً بالرب، وأكثر شفقة على الراهبات الأخريات.. نعم، هكذا قضيت نصف وقتي في حضرة الكنيسة الكاثوليكية حتى اليوم الذي أفقت فيه على مأساة هذه الطفلة البريئة الصغيرة التي شب منها هذا الجسد اليوم!

في عام ٢٠١٣، كشفت مطرانية لوس أنجلوس ١٢ ألف ملف لعشرات القساوسة المتهمين بالتحرش بأطفال، وأدركت أن راعي أبريشيتنا في عام ١٩٤٧، عرف أن الأب روكر تدور حوله شبهاً "ملاسته" فتيات صغيرات. إنه الأسقف الذي لم يكن يسكت عن الباطل والمنكر، إذ عمل على نقل الأب روكر من مكان إلى آخر حتى تجريده عام ٢٠٠٢، عندما أصبح عبئاً حقيقياً على الكاردينال روجر ماهوني.. لقد اتهمته ثلاث وثلاثون امرأة بالتحرش بهن عندما كن صغيرات.. إنها خمسة عقود من التجاوزات والانتهاكات..

لقد ذهب ضحية هذه الجرائم عشرات الآلاف من الأطفال في الماضي.. ولا تزال إلى يومنا هذا مستمرة.. وستظل كذلك في المستقبل، إذا لم يتحرك البابا والأساقفة بصورة جديّة لتصبح سلامة أعراض الأطفال من المقدسات، ولحماية القساوسة أنفسهم، ولاسترداد عفة الكنيسة الكاثوليكية، وقوتها وهيبتها لدى الأتباع وغيرهم..

كاتبة هذه المقالة، ماري ديسبينزا، راهبة سابقة وممثلة لمنظمة «شبكة الناجين من تحرش القساوسة» (سناپ) في واشنطن ومؤلفة كتاب: «انقسام: طفل، وقسيس والكنيسة الكاثوليكية».. وقد نشرها موقع (CNN) الأمريكي. تقول في جزء من مقالتها:

«أخيراً تحدث صوت قوي ومهم في العالم، إنها الأمم المتحدة نيابة عن حقوق الأطفال، ونددت بالفاتيكان والأساقفة على جرائم العنف والاغتصاب والتحرش الجنسي في حق الأطفال، وبنقل القساوسة المتحرشين من أبرشية إلى أخرى، والإحجام عن تقديم وثائق للمحاكمة وترسيخ ثقافة «مؤسسة السرية والعار».

الأمر المخزي بالفعل أن الكنيسة الكاثوليكية في حد ذاتها، ليست صوتاً مهماً أو قوياً، لحماية «هؤلاء على الأقل».. ومن العار أن يبدي الحبر الأعظم، البابا فرانسيس، حتى لحظتنا هذه، شفقة تجاه الفقراء والمضطهدين، دون أن يتطرق للقضية ككل.. وأعتقد أنه وقع في براثن دائرة الخزي، فمثله مثل أشقائه الأساقفة، يبدو أنه غير راغب في القول «كفى.. لن يتعرض أبداً أي من هؤلاء الأطفال للآذى في كنيستنا».

وترى وسائل الإعلام أن الكنيسة تعاني من «مجموعة مبادئ السرية» فكيرستن ساندبيرغ، رئيسة لجنة حقوق الأطفال التابعة للأمم المتحدة، وضعتها على هذا النحو إذ تقول: «نعتقد أن الأشياء البشعة يُصمت حيالها من قبل الحبر الأعظم نفسه والأبرشيات المحلية» وأنا كضحية للاغتصاب والعنف على يد رجل دين وأنا صغيرة، أدرك هذه السرية والتكتم.. لقد خربت والتزمت الصمت وأنا في سن السابعة، وأصبحت جزءاً من هذه الشفرة السرية، التي لا يمكن لأحد اختراقها في دواخلي، لأن هناك دوماً حلقات مفقودة.

لم أكن هناك لأتمتع بطفولتي.. وانقسمت إلى نصفين، وتركت جانباً مني خلفي في سرية وعار.. واستغرق الأمر أكثر

بابا الفاتيكان يزور القدس الشهر المقبل

أعلن البابا فرانسيس أنه سيزور القدس في أول رحلة له منذ تنصيبه حبراً أعظم في الفترة بين ٢٤ و٢٦ من مايو المقبل. ومن المقرر أن تشمل رحلته زيارة كلا من: القدس وبيت لحم والضفة الغربية، إضافة إلى العاصمة الأردنية عمان، بحسب ما أعلن في الفاتيكان. وتعد هذه الزيارة الوحيدة المخطط لها مقداً خارج البلاد في عام ٢٠١٤. ويشتمل برنامج هذه الزيارة كذلك على إقامة قداس احتفالي في كنيسة الجسمانية بالقدس حيث ضريح السيدة العذراء. وقال في الحشود، التي تجمعت أمام كاتدرائية القديس بطرس: «في هذه الأجواء الاحتفالية التي تشبه أجواء عيد الميلاد، أود أن أعبر عن نيتي حج الأراضي المقدسة في مايو المقبل».

فيما يبدو متعارضاً مع تعاليمها

بابا الفاتيكان يطالب الكنيسة الكاثوليكية باستيعاب المطلقين

قال البابا فرانسيس بابا الفاتيكان: إنه يتعين على الكنيسة الكاثوليكية التأكد من استيعاب المطلقين وعدم استبعادهم من الحياة الدينية.

والمعلوم أن الطلاق يتعارض مع تعاليم المذهب الكاثوليكي، لكن كانت هناك مطالبات للفاتيكان بأن يسقط حظراً على المطلقين الذي يقتضي بمنعهم من المشاركة في طقوس العشاء الرباني خلال القداس. ومن المنتظر أن يناقش الأساقفة هذه القضية في اجتماع خاص في أكتوبر المقبل.

وفي إشارة إلى الأشخاص الذين طلقوا أو انفصلوا جسدياً عن أزواجهم، قال فرانسيس: إن «القسيسين مطالبون بأن يسألوا أنفسهم عن الكيفية التي تمكنهم من مساعدة من تعرض لهذه التجربة». وقال: «إن الأشخاص الذين تعرضوا لمحنة الطلاق لا ينبغي أن يطردوا من رحمة الرب، أو أن يحرموا من محبة إخوانهم المسيحيين ورعاية الكنيسة لهم من أجل خلاصهم».



نقوندو . .

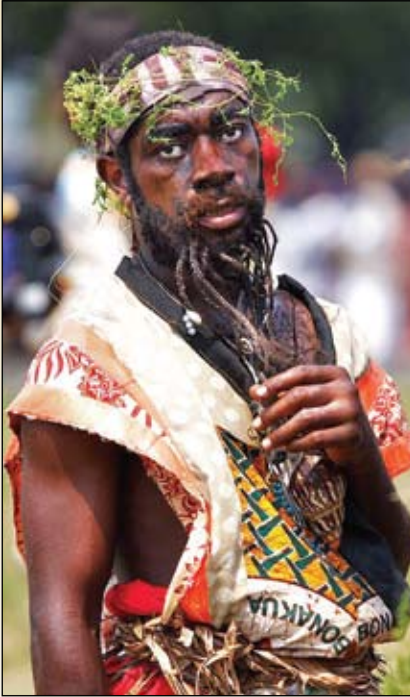
مهرجان أرواح «آلهة المياه» في الكامبيرون



تطلق كلمة «نقوندو» في اللغة الكامبيرونية على مهرجان سنوي تقيمه الشعوب الساحلية في دوالا بالكامبيرون، والذي يستمر على مدى الأسبوعين الأولين من شهر ديسمبر على ضفاف نهر ووري في دوالا. ويقول المنظمون لهذا المهرجان: إنه وسيلة للتواصل مع أرواح «آلهة الماء»، ولذلك فإن المشاركين فيه هم من الوثنيين، ويمثل جزءاً من طقوسهم الدينية التي يسمونها «جنقو» ويصف الكهنة أنفسهم بأنهم رسل الآلهة «منجو» التي تعيش في نهر ووري.



● بدء المهرجان والكاهن يرش المشاركين بالماء المقدس



● أحد مساعدي الكهنة



● تزيين بكل ما وقع تحت يده



لا يعلم أسرارہ

إلا المشاركون في طقوسه

تبدأ طقوس المهرجان برجال يرتدون الأزياء التقليدية، ويغطسون بأنفسهم في مياه النهر المقدسة، ماكثين تحتها مدة

تزيد على ساعة زمنية، يحمل كل منهم سلة، ويجب أن تظل هذه السلال جافة لا تصل إليها المياه.. ولا يسمح للأطفال بحضور هذا المهرجان لأن طقوسه من الأسرار التي لا ينبغي أن يعرفها

إلا المشاركون فيه.. وكانت الحكومة الكاميرونية قد حظرت هذا المهرجان في عام ١٩٨١، إلا أنها تراجعت عن قرارها في عام ١٩٩١ لتعود ممارسة طقوسه مرة أخرى.





● الكاهن بعد خروجه من الماء حاملاً أسرار «الغيب»



● لا بد أن تظل السلال جافة

من هي المجموعات التي تنظمه؟

تعد قبيلة «السوا» هي القبيلة الرئيسة المشرفة على أداء طقوس هذا المهرجان، إلا أن هناك مجموعات أخرى من عشائر القبيلة نفسها أو من القبائل المجاورة لها تشارك في طقوسه هي الأخرى، ولذلك أصبح هذا الخليط من المجموعات يعرف باسم: الشعوب الساحلية، أو شعب دوالا.

وتنقسم قبيلة «سوا» إلى مجموعتين رئيسيتين هما: عشائر السكان القدامى في المنطقة، وهم الباكوكو، وأبوابونجو وباسا والمنطقة المحيطة بدوالا. والمجموعة الثانية هي الياباسي التي تنقسم بدورها إلى عدة مجموعات. أما المكان الذي يقام فيه المهرجان، فله صلات بتاريخ الكامبيرون الاستعماري؛ فهو المكان الذي حل فيه الملاح البرتغالي فرناندو بو عام ١٤٧٢، وعبر عن دهشته بوفرة الروبيان في نهر الكامبيرون، فأطلق عليه اسم: «ريو دوس» أي نهر الروبيان بالبرتغالية، وقد انتقل الاسم لاحقاً إلى البلاد ليكون الكامبيروس (Camarões).

طقوسه ورسائل المياه المقدسة

يشارك في هذا المهرجان نحو ثلاثين من

طقوسه سرية.. ويمنع الأطفال من المشاركة فيه



● أحد الزعماء في المهرجان



● نفير إيداناً ببدء المهرجان



• الكاهن الأكبر في طريقه إلى افتتاح المهرجان



• كاهن المهرجان



• خرجا من الماء مبلولين والسلّة جافة



• الكهنة مع سلالهم استعداداً للغطس تحت الماء

، منعتة الحكومة لمدة عشر سنوات.. وسمحت به عام ١٩٩١

الجماعات العرقية الساحلية والجنوبية الغربية من:

سوا، توندي، جبالي، اودي، باكوكو ومن الباسا وغيرها. وهو يشتمل على ثلاث فعاليات رئيسة هي: الغطس في إناء مقدس، اختيار ملكة جمال «نقوندو» والسباق النهري والغطس. ويتجمع المشاركون فيه في صباح اليوم الأخير منه، ومنهم كبار الشخصيات الذين يرتدون ملابس الاحتفال، مصحوبين بموظفيهم، تليهم الحشود الكثيفة من الناس، وتكون البداية بإلقاء نظرة على الممر السري للغمر في الماء المقدس.

وفي هذا الإناء يبحثون عن الرسائل المرسلّة من آلهة المياه، وبعد الخروج من النهر، يتوجه الكهنة بسلامهم إلى الكوخ المقدس لقراءة هذه الرسائل، وعندها تطلق صافرات الإنذار، وترديد عبارات ذات مغزى معين، وينتظر الناس الكشف عما تحويه هذه الرسائل مما



يرتبط بنشاطات حياتهم المختلفة. وتتحدث هذه الرسائل في غالب الأحوال عن التنبؤ بمواسم الحصاد وصيد الأسماك والخصوبة والقوة والحكمة والرخاء والسلام والمحبة وغيرها. ويرمز الغطس في الماء إلى التواصل مع الأسلاف. بعدها تبدأ السباقات التي يشارك فيها الرياضيون وعامة الناس، ويحرص على مشاهدة هذا المهرجان الآلاف من أبناء هذه القبائل.



● احد الزعماء مع أحد الكهنة



● من طقوس المهرجان



● زعماء القبيلة وكبار الكهنة في طريقهم إلى النهر



● ملصق لإعلان المهرجان في عام ٢٠١٢



● المشاركون في عرض النهر

تغيير العادات بالتدرج لا بالتعنيف.



معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

1,035 حملة طبية

42 دولة مستفيدة

إجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون



تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الدولية العالمية
(01-11761539-102)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر
باسم الدكتور/ عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)



أحمدو أهيدجو

أول رئيس مسلم للكاميرون بعد استقلالها



• أهيدجو مع رئيس الوزراء بول بيا

الرئيس أحمدو أهيدجو هو أول رئيس مسلم حكم دولة الكاميرون بعد استقلالها مباشرة عن الحكم الفرنسي في الأول من يناير عام ١٩٦٠، وكان قد تولى رئاسة الوزراء عام ١٩٥٨. وهو واحد من الرؤساء الأفارقة الذين ناضلوا من أجل استقلال بلدانهم عن المستعمر في إفريقيا، وقد امتد حكمه من ١٩٦٠ إلى عام ١٩٨٢، وكان عمره حين تولاه ستة وثلاثين عاما.

الإفريقية عانت من الخضوع للاحتلال الاجنبي لفترة طويلة، وتعرضت خلال ذلك للإذلال والتقسيم والاستغلال، الأمر الذي أدى إلى ظهور هذه النخبة الوطنية من الحكام الوحدويين القوميين من أمثال أحمدو أهيدجو في الكثير من الدول الإفريقية.

شخصية قوية متوازنة
تميز أحمدو أهيدجو بسرعة البديهة، والقدرة على الحوار والإقناع. وكان واحدا من القادة الأفارقة الذين نادوا بحماس كبير لصالح الوحدة الإفريقية، وتشكيل منظمة الوحدة الإفريقية في إديس أبابا عاصمة إثيوبيا، لأن الدول

ناضل من أجل استقلال بلده منذ أن كان تلميذا في المدرسة..

استطاع أن يوحد الإثنيات المختلفة في دولة موحدة..





• في الفاتيكان لدى استقباله من البابا بول الثالث سنة ١٩٦٦

التحديات التي حولها إلى عوامل قوة وعدالة

واجه أحمدمو أهيدجو في بداية حكمه صعوبات عدة منها النشاطات الإرهابية التي هددت حكومته في عام ١٩٦١، والتي قضى عليها، وأفضت إلى انضمام جنوب الكاميرون السابق إلى جمهورية الكاميرون ليشكلا جمهورية الكاميرون الاتحادية، الأمر الذي أدى إلى المزيد من التنوع العرقي واللغوي في البلاد، وقاد البلد في تلك الفترة إلى بر الأمان؛ إذ كانت الكاميرون من أكثر البلاد الإفريقية تعقيدا من حيث التركيبة الدينية واللغوية والإثنية، وعمل على توزيع الموارد بشكل عادل بين السكان من دون تفرقة بين الشمال والجنوب أو المسلمين والمسيحيين، كما عمل على تنمية هذه الموارد.

نشأته

ولد أهيدجو في مدينة غاروا وهي ميناء رئيسي في نهر بينوفي شمال الكاميرون، والذي كان آنذاك تحت الانتداب الفرنسي، وكان والده زعيما لإحدى القرى الفولانية، وكانت والدته من أصل فولاني كذلك ولكنها من (الرقيق). وعندما كان طفلا ألحقه والده بالمدارس القرآنية. وفي عام ١٩٣٢ التحق بالمدرسة الابتدائية الحكومية، ولكن بسبب فشله في اجتياز امتحان المدرسة عام ١٩٣٨ ترك الدراسة ليعمل في الخدمة البيطرية، ثم عاد إلى الدراسة مرة أخرى وحصل على الشهادة في وقت لاحق من السنة نفسها، ليلتحق بعدها بالمدرسة العليا لمدة ثلاث سنوات في العاصمة ياوندي، وهي المدرسة التي تؤهل الراغبين في العمل في الخدمة المدنية، وفيها أيضا مارس رياضة كرة القدم. وفي عام ١٩٤٢ انضم إلى الخدمة المدنية كمشغل للإذاعة للخدمة البريدية كجزء من وظيفته، كما عمل في مهام عدة في عدد من المدن الرئيسية في جميع أنحاء البلاد. ووفقا لسيرته الذاتية، كان أول موظف من الشمال يعمل في المناطق الجنوبية من الدولة.

وكان قد واجه بعد توليه الحكم مباشرة تمردا من مجموعة عرفت باسم اتحاد شعوب الكاميرون، ولكنه تمكن من هزيمتها والقضاء عليها، وبالرغم مما

وهو العام نفسه الذي أصبح فيه نائبا لرئيس الوزراء. وفي عام ١٩٦٠ انتخب رئيسا للبلاد واقنع الجزء البريطاني من الكاميرون «الجنوب» بالانضمام إلى الاتحاد الكاميروني، وأعيد انتخابه للرئاسة في أعوام ٦٥ و٧٠ و٧٥ و٨٠.

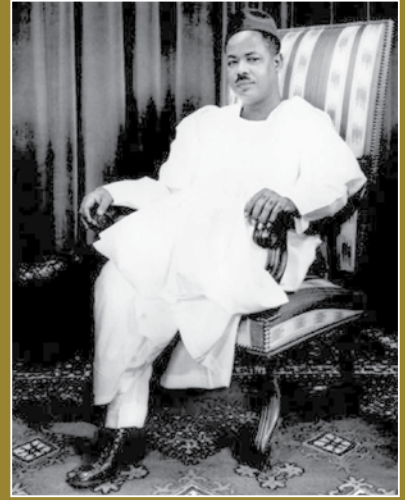
استقالة أم مؤامرة؟

في الرابع من أكتوبر عام ١٩٨٢، قدم أهيدجو استقالته ظاهريا (لأسباب صحية) كما أعلن آنذاك، ولكن هناك العديد من النظريات التي أحاطت بهذه الاستقالة، إذ يعتقد أن مؤامرة فرنسية

اتهم به من ديكتاتورية، كانت بلاده من أكثر البلاد استقرارا في إفريقيا، إذ حقق رخاء نسبيا في فترة وجيزة من حكمه. وقد شهد أستاذ العلوم السياسية في جامعة هارفرد والباحث في السياسة الإفريقية «هارفي جليكمان» بأن تجارب أهيدجو في هذه الفترة عززت إحساسه بالهوية الوطنية، وقدمت له خبرات للتعامل بحصافة مع المشكلات التي تحكم دولة متعددة الأعراق. وفي عام ١٩٤٦ دخل معترك العمل السياسي. وفي عام ١٩٥٧ أصبح رئيسا للجمعية التشريعية في الكاميرون،



• في انتخابات الرئاسة عام ١٩٧٠



• أميدجو



• لدى استقباله الرئيس الأمريكي جون كينيدي في الكامبيرون

المركزية للاتحاد الوطني الحاكم في الكامبيرون أوصت بأن يستمر أميدجو في الحكم، وبرغم أن أميدجو كان قد رتب ليكون بيا نائبا له، وتجول في جميع أنحاء البلاد ليتم هذا الأمر، إلا أن بيا سرعان ما نفى أميدجو إلى فرنسا في يوليو ١٩٨٣، وبدأ سريعا في إبعاد أنصاره من مواقع السلطة، وقضى نهائيا على رموز سلطته، بل رفع صورته من الأماكن العامة، وأزال اسمه من النشيد

قاداته إلى ذلك عندما أوهمه طبيبه الفرنسي بأنه مريض، وقد خلفه رئيس الوزراء بول بيا بعد يومين من الاستقالة، وبيا مسيحي من الجنوب، وخوفا من أن يعود أميدجو إلى الحكم بعد شفائه، أو أن يدعم المسلم الشمالي «بيلو بوبا» ليكون خليفته في الحكم، عمل بيا بكل الطرق على إقصاء أميدجو تماما من الحياة السياسية والاجتماعية، ومن كل ما يمت إليه بصلة من طريقه برغم أن اللجنة

تآمر عليه رئيس الوزراء «المسيحي» بول بيا وحكم عليه بالإعدام في المنفى..

«رفض «بيا» دفن رفاتة في وطنه، وحاول محو كل ما يشير إلى أن مسلما حكم الكامبيرون سابقا..

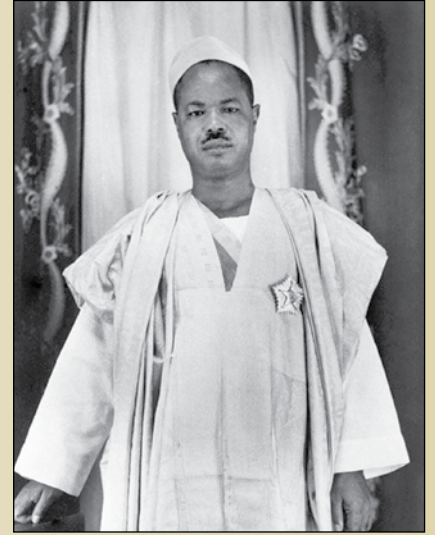
شهدت الكامبيرون في عهد حكمه رخاء واستقرارا لم تشهدهما في أي عهد آخر..



• مع الرئيس الأمريكي جون كينيدي



• مع الرئيس الروماني الراحل تشاوشيسكو



• في زيه الوطني



• مع الرئيس الامريكى رونالد ريجان سنة ١٩٨٢



• مع رؤساء نيجيريا يكو بو جون وإفريقيا الوسطي فيديل بوكاسا وتشاد تومبالباي والنيجر هاميني ديوري سنة ١٩٧٣ في ياوندي

الوطني. وفي عام ١٩٨٤ حكم عليه بالإعدام غيابيا مع اثنين آخرين بحجة أن أهيدجو شارك في مؤامرة للانقلاب عليه في يونيو ١٩٨٣، وقد خفف الحكم إلى السجن مدى الحياة لاحقا.

آخر أيامه

قضى أهيدجو سنوات حياته الأخيرة متنقلا بين فرنسا والسنغال، وتوفي بنوبة قلبية في دكار في ٣٠ أكتوبر ١٩٨٩، ودفن هناك وفي ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٧، قال بيا: إن مسألة إعادة رفات أهيدجو إلى الكاميرون هي «شأن عائلي» الذي يعني السماح لأسرته بإعادتها إلى الكاميرون، وقد تم التوصل إلى اتفاق بعودة الرفات في يونيو ٢٠٠٩، وكان من المتوقع أن تعاد في عام ٢٠١٠. وقد أطلق اسم أهيدجو على ملعب رياضي في ياوندي.

لم يتبق من تاريخ أهيدجو سوى عدد قليل من الصور ورغم فترة حكمه الطويلة ومكانته التي نالها على مستوى العالم، فقد بذل نظام بيا جهدا كبيرا لمحو كل ما يشير إلى أول رئيس مسلم لدولة الكاميرون بصريا وسمعا، ولا توجد سوى لقطات أرشيفية قليلة في الكاميرون تشير إلى أهيدجو وفترة رئاسته.



الإمام العادل كالقلب بين الجوارح: تصلح بصلاحه وتفسد بفساده.



أسود غرب إفريقيا.. نواجه خطر الانقراض

آخرها إثر انخفاض عدد الأسود التي بلغت سن التكاثر إلى أقل من ٢٥٠ أسداً. وقد أجرت مؤسسة بانثيرا، وهي مؤسسة غير هادفة للربح، بحثها هذا في سبع عشرة دولة من السنغال إلى نيجيريا على مدار ستة أعوام.

جاء في بحث جديد أن عدد الأسود التي تعيش في غرب إفريقيا يشهد «تراجعا كارثيا» بعدما وصل إلى ٤٠٠ رأس منها فقط.

يأتي ذلك في الوقت الذي سادت فيه حالة من القلق حيال إمكانية تلاشي هذه الفصيلة عن



● أسد غرب إفريقيا المعروف بأسد السنغال



● الأسد الإفريقي يختلف عن الأسد الغرب الإفريقي



موطنها

تتميز هذه الفصيلة من الأسود التي تعيش في غرب إفريقيا وراثيا عن غيرها من الأسود في باقي القارة السمراء. وفي عام ٢٠٠٥، كان يُعتقد أنها تعيش في نحو إحدى وعشرين محمية طبيعية، لكن مسح بانثيرا، الذي نشرته دورية «بلوز وان»

موضحاً أن أغلب مناطق عيشها تحولت إلى أراض زراعية. كما طالبت بانثيرا إدراجها في قائمة أكثر الحيوانات عرضة للانقراض في غرب إفريقيا.

ويضيف هينشل قائلاً: «إن نتائج البحث كانت صدمة بالنسبة لنا، فالكثير من تلك الحقائق والمعلومات التي شملها المسح،

المعنية بالشؤون العلمية، أثبت أن هذه الأسود لا تعيش حالياً إلا في أربع مناطق فقط.

ويقول فيليب هينشل، أحد المشاركين في إعداد البحث، لإذاعة (بي بي سي): إن هذه الأسود تتجول اليوم في نحو ١ في المئة من مساحتها التاريخية في غرب إفريقيا،



● قلة قليلة منه لا تزال على قيد الحياة



● الصيد الجائر أحد أسباب انقراضها

**تختلف وراثيا عن باقي
أسود القارة السمراء ..**

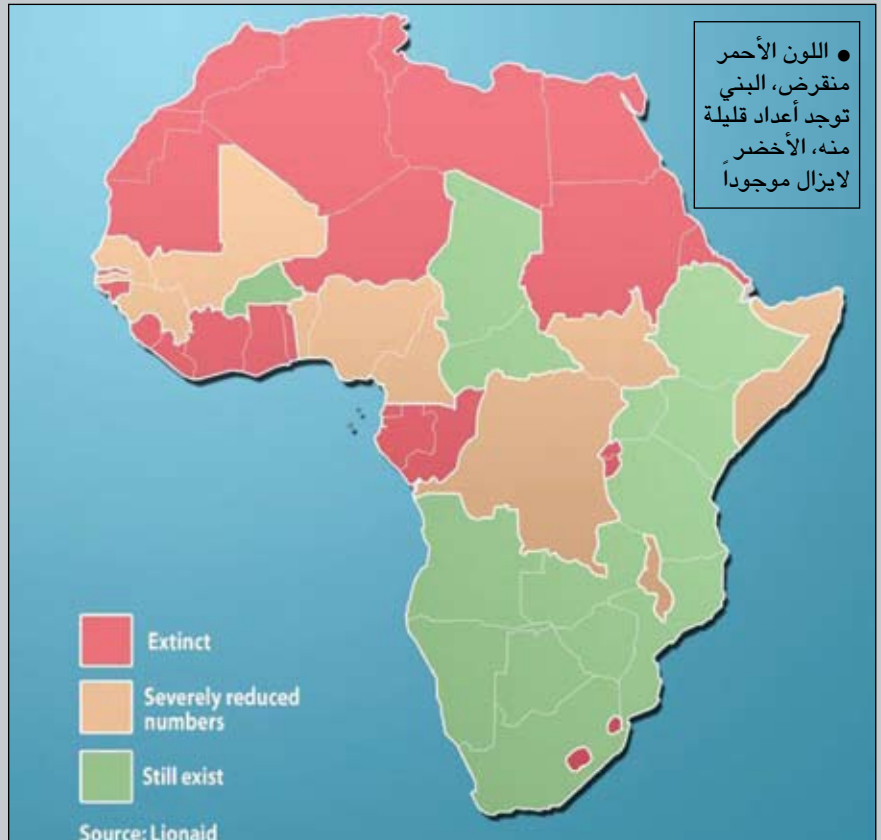
**الرعاة يقتلونها للتأمين
المراعي في مناطقها
المحمية ..**

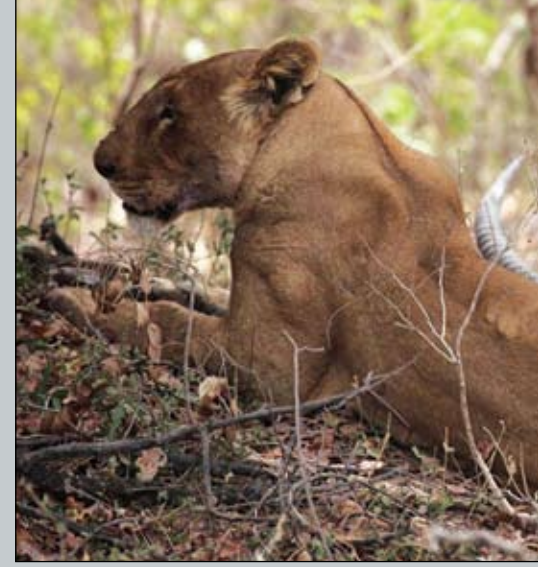


● أسد غرب إفريقيا تبدو عليه البيئة الصحراوية

**لا توجد حاليا إلا في
السنغال ونيجيريا
وفي الحدود بين بنين
وبوركينا فاسو والنيجر ..**

**يعد هذا الفصيل رمزا
للكبرياء وتعلق صورها
كشارات في ملابس
العسكريين ..**





● من أسود غرب إفريقيا



● يختلف وراثيا عن أسود القارة

والمعز إلى المحميات الطبيعية».

أزمة التمويل

من جهة أخرى، أدى ضعف التمويل وتزايد الكثافة السكانية، بالإضافة إلى الاقتصادات الفقيرة إلى أن تكون هذه الفصيلة من الأسود أكثر عرضة للانقراض وفقا للباحثين. يقول هينشل: «إن الحديث عن دول فقيرة جداً إلى الدرجة التي يتوافر لدى الحكومات فيها مشكلات أهم بكثير من الحديث عن حماية الأسود».

يذكر أن أسود غرب إفريقيا تحتل مكانة بارزة في ثقافة المنطقة حيث تعدها الحكومات رمزا للكبرياء، وغالبا ما يحمل

كانت موجودة على الورق فقط، فلا ميزانية ولا حراس لإدارتها، إضافة إلى أن الخسارة التي أصابت فصائل الأسود والحيوانات الثديية كبيرة جدا».

مشكلة لحوم الطرائد

كما اكتشف الباحثون أن الأسد الغرب الإفريقي لا يوجد إلا في خمس دول هي السنغال ونيجيريا وفي منطقة الحدود المشتركة بين بنين والنيجر وبوركينا فاسو.

ولهذه الفصيلة من الأسود خصائص وراثية فريدة، سواء تلك التي تعيش في البرية، أو في حدائق الحيوانات. لذلك، إذا استمر وضعها الحالي على ما هو عليه، فسوف يتحقق انقراض هذه الفصيلة كلها وفقا للباحثين.

وكشف المسح أن زراعة القطن التي انتشرت على نطاق واسع، وكذلك المحاصيل الزراعية الغذائية الأخرى، كانت من أهم العوامل التي أسهمت بقوة في تراجع عدد الأسود الإفريقية على مدار السنوات العشر الماضية.

وتعيش هذه الأسود الإفريقية في الوقت الراهن في المحميات الطبيعية، لكن الصيد غير المشروع الذي يستهدف الحيوانات التي تتغذى عليها هذه الأسود، هو التهديد الأساسي لمستقبل هذه الفصيلة وفقا لهينشل الذي قال إنه «في بعض الحالات، تقتل الأسود على سبيل الانتقام على أيدي الرعاة الذين يتسللون بقطعان الماشية

الذي العسكري لدول غرب إفريقيا صورها. أما الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، فيقول: إن هناك حاجة ماسة إلى مساعدة دولية مشتركة لحماية هذه الفصيلة. كما تعمل بنين والسنغال مع فريق البحث على صياغة قانون وطني لحمايتها، يحدد الطرق والإجراءات التي يمكن من خلالها توفير هذه الحماية لها في البلدين.

ويقول رئيس مؤسسة بانثيرا لرعاية السنوريات ليوك هانتر: «لقد مرت الأسود في غرب إفريقيا بتدهور حاد في أوضاعها. وحتى الدول التي تمكنت من الحفاظ عليها، لا زالت تصارع الفقر المنتشر، وضعف التمويل اللازم لحمايتها».

إذا رأيت أنياب الليث بارزة... فلا تظن أن الليث يبتسم.



صور من إفريقيا



مجموعة من المهاجرين الأفارقة في جيبوتي يحاولون التقاط إشارة المحمول للاتصال بذويهم



البطل الأولمبي موفرحتوسط مجموعة من مقاتلي الماساي في كينيا



ارتدى قناع الخروف في أحد مواضع القمامة



رحلة زوجين
وغروب الشمس

مقتل ٧٠ شخصا في الفيضانات
التي اجتاحت بوروندي مؤخراً





مجموعة يحملون عصا الملكة
في لوسوتو



أفراد من ميليشيات الانتي بلاكا المتعصبة في جمهورية افريقيا الوسطى



مجموعة من إحدى قبائل جنوب إفريقيا
توقد ناراً في الصحراء



مقاتلون يعبرون أحد المستنقعات في الحرب
الأهلية الأخيرة في جنوب السودان

نورسہ باماردوف دیکوریشن

BAMARDOUF DECORATION EST



LIGHTING FIXTURES



JOINT TAPE



GYPSUM BOARD CEILING



GYPSUM CEILING TILES



VINYL TILES



HEAD OFFICE : P.O BOX 168 ALKHOBAR 31952, TEL: +966 3-8892898/ 8644711 FAX: +966 3-8644701

Riyadh

Tel: 01 4784565
4790017
Fax: 01 4789719

Jeddah

Tel: 02 6702222
6702079
Fax: 02 6703748

Dammam

Tel: 03 8333801
8339541
Fax: 03 8345974

Al Khobar

Tel: 03 8941022
8982768
Fax: 03 8951833

Hassa

Tel: 03 5876602
5876603
Fax: 03 5879002

Khamis Mushait

Tel: 07 2218680
Fax: 07 2218680

Tabuk

Tel: 01 4247399
Fax: 01 4246139



أندريه نديكتزي...

يصنع الجبن في تلال الكونغو

من الصعب أن يتخيل المرء قرية بجانب تل قد تكون مكانا لإنتاج أجود الأجبان الفاخرة، وأطيبها مذاقا.. لكن «أندريه نديكتزي» يحمل هنا ذلك الإرث الذي تركه أساقفة بلجيكيون عام ١٩٧٥، ويجعل ذلك التصور أمرا ممكنا.

أما مصنعه الصغير الذي تنتج فيه هذه المادة الغذائية القيمة، فهو عبارة عن كوخ خشبي يقع في قمة تلال «ماسيسي» الخصبة بشرق الكونغو الديمقراطية. وأما ظروف العمل، فهي الأخرى عادية جدا، لكن «أندريه» ليس عاديا بهذه البراعة النادرة التي أوتيها في صناعة منتجات الألبان.

«ماسيسي» والتي تنتج الجبن باستخدام مكونات بسيطة مثل حمامات الاستحمام وشباك الصيد والدلاء وبعض الأواني المعدنية. وبفضل مناخها المعتدل والأعداد الوفيرة من قطعان الماشية، توفر هذه المنطقة ظروفا مثالية لتصنيع منتجات الألبان. وهذا ما دفع أساقفة بلجيكيين إلى التفكير في مشروع إنتاج الجبن لأول مرة في سبعينيات القرن الماضي. يقول أندريه عن بداية تأسيس هذا المشروع: «بدأ الأساقفة تصنيع الجبن في عام ١٩٧٥، وأنشأوا مصانع له في التلال، لا في هذا البلد فحسب، ولكن أيضا في رواندا وأوغندا. أما اليوم، فجب ن ماسيسي هو إنتاج الألبان المحلي الوحيد الذي يباع في أنحاء جمهورية الكونغو الديمقراطية».

الآزمة التي لم تكن في الحسبان

وقد ذكر موقع «البي بي سي» الإلكتروني أن أندريه تعلم صناعة الجبن من منظمة الأغذية والزراعة

طريقة العمل بسيطة متواضعة، فهو يحرك اللبن السميك المتخثر بشوكة كبيرة بعناية ودقة، حتى إذا جعله ليينا قلبه بيديه النظيفتين العاريتين، ليصبح جبنا لذيذا للأكلين.. يعرف هذا الجبن ببساطة باسم «جب ن غوما» نسبة إلى أكبر المدن في المنطقة. وهو شبيه بجب ن «جروير» الفرنسي، لكنه أكثر اعتدالا وقواما أكثر ليونة.

يبلغ «أندريه» من العمر اثنين وخمسين عاما، وكان قد تعلم هذه المهنة قبل ثلاثين سنة، وفي خلال هذه الفترة، كانت جميع أنواع الجبن تنتج في شرق جمهورية الكونغو. يقول «أندريه»: «إنني أعرف كيف أصنع (جب ن) الكمبير والموتزاريل، لكن لم يعد لدينا المعدات والمنتجات لتصنيع هذه الأنواع من الجبن، لأن الحرب الأهلية دمرت كل شيء».

موقع المصنع الصغير

تنتشر المئات من مزارع إنتاج الألبان الصغيرة في قمة تلال



من النازحين إلى مواطنهم، وعاد اندريه إلى منزله ومصنعه المتواضع ليستأنف حياته من جديد آملا في أن يكون مستقبلها خيرا من ماضيها.. يقول: «الحمد لله أنني تمكنت حاليا من تحقيق بعض الأرباح المرضية من هذه المهنة التي أحبها ولا أجيد غيرها.. وإنني فخور ببليدي جمهورية الكونغو الديمقراطية التي تنتج الجبن.. وأمل في أن أطور هذا المشروع المتواضع بالمزيد من الجهد والعمل والابتكار واستيراد المعدات الحديثة من أوروبا حتى أتمكن من تصنيع كمبير هنا، ليصبح في يوم من الأيام من المواد الغذائية التي تصدر إلى فرنسا.. وليصبح هذا المشروع أحد المشروعات العملاقة في منتجات الألبان».

منذ ذلك الوقت قد توقفت عن صنع الجبن واستغرق ذلك حوالي عشرين عاما.. وقد أدت ثلاثة عقود من هذه الحرب المدمرة إلى نزوح سكان شرق البلاد عن موطنهم، وجعلت العديد منهم يكابدون ويكدحون من أجل البقاء على قيد الحياة، وكان الحصول على عمل أو وظيفة ساعتها شيئا عظيما.. لقد هدا لهيب الحرب قليلا في شرق جمهورية الكونغو، لكنه لم يخمد كلياً؛ إذ لا تزال أكثر من ثلاثين جماعة مسلحة تستهدف المدنيين، وإن كانت أجزاء من ماسيسي قد شهدت هدوءاً حذرا نسبيا خلال السنوات القليلة الماضية».

وعاد الأمل إلى النفوس الكليّة
تجدد الأمل في النفوس، وزال عنها الكثير من اليأس والقنوط، فعاد الكثير

التابعة للأمم المتحدة (الفاو) في ماسيسي، قبل أن يعمل لدى مزرعة ألبان محلية يديرها أساقفة بلجيكيون. وهذا هو المكان الذي اكتسب فيه مهارة صناعة منتجات الألبان التي منها: الكمبير الفرنسية الشهيرة، وموتزاريل الإيطالية، وكذا اللبن الزبادي والزبد. وقد استطاع اندريه أن يحقق أرباحا لابأس بها من إنتاج الجبن حتى أواخر تسعينيات القرن الماضي، عندما أجبرته الحرب الأهلية هو ومئات الآلاف من مواطنيه على الفرار إلى أكبر المدن القريبة. يقول عن هذه الأزمة: «لقد غادرت أنا وعائلتي ماسيسي إلى غوما، واضطرت للبحث عن عمل آخر، حيث عملت في أحد الفنادق لأتمكن من الإنفاق على أسرتي على الأقل، وكنت

الناجحون لا يتراجعون.. والمتراجعون لا ينجحون.



الغنيم القابضة
أبناء سليمان بن عبدالعزيز الغنيم
AL GHUNAIM HOLDING
Suleiman Bin AbdulAziz Al-Ghunaim sons

أعضاء شركة الغنيم القابضة
Members of Al Ghunaim Holding Co.



شركة مجوهرات الحسناء
AL - HASNA JEWELLERY CO.



شركة طلال الغنيم العقارية ذ.م.م
Talal Alghunaim Real Estate Company L.T.D



وكالة الحسناء للإعلان
AL-HASNA ADVERTISING



Al-Ghunaim-IT
شركة الغنيم لتقنية المعلومات



حدائق الحسناء
BEAUTY GARDENS



شركة الغنيم للضيافة
Alghunaim Hospitality Company



Alghunaim Engineering Consultations
للإستشارات الهندسية



الفن الإفريقي

موسوعة شاملة لفنون القارة السمراء

أصدرت مكتبة الإسكندرية النسخة العربية من كتالوج «الفن الإفريقي؛ مجموعة مقتنيات البنك الدولي» وهو من تحرير «الكسندر مارك» وترجمة الدكتور «قاسم عبده قاسم».

القرن الماضي، إذ ألهم فنانيين عالميين من أمثال موريس فلامنك وأندريه ديران وبابلو بيكاسو وهنري ماتيس وأمديو موديليانى، وغيرهم من الفنانين الذين أسهموا في تغيير مجرى الفن العالمي خلال القرن العشرين.

يقول إكيو إيو: إن الفنانين الأفارقة غالباً ما يعمدون إلى تنحية الواقعية جانباً لكي يستمتعوا بخداع الصور التجريدية التي تعكس عوالم أسطورية غير معروفة من لدنهم، كما أنهم يستخدمون تقاليد وأعرافاً معينة، يتجنبون عبرها ما يعتقدون أنه غير جوهري، ويؤكدون ما يعتقدونه جوهرياً، مبيناً أن الإفريقي تعامل بحرية في تفسير الجسد البشري أو الأجساد الأخرى حسبما يرغب، وهي حرية تنقص أقرانهم الأوروبيين. وفي ومضات خاطفة يعطينا إيو لمحات عن النهضة الفنية الجديدة لهذا الفن الذي يسعى لأن يأخذ مكانه في الساحة العالمية. ثم تأخذنا كريسا كلارك، وهي مؤرخة فنون متخصصة في الفن الإفريقي إلى السياق الثقافي لهذا الفن من خلال الجزء الخاص بالفن الإفريقي والمجتمع.

وتوضح أنه يمثل نظماً إفريقية في المعتقدات أو ربما يكون موجهاً إلى المجال الروحي في خدمة الآلهة والأسلاف. وربما يستخدم على المستوى الإنساني لكي يؤثر في القوة السياسية والشخصية، حيث يمكن إضفاء المعايير والمثل العليا المجتمعية على أفراد من الجماعة من خلال التعبير الفني.

زود الكتاب بخريطة إضافية للقارة السمراء، توضح المجموعات الإقليمية والعرقية، وخصص الجزء الأخير منه لعرض مجموعة من الصور تبرز على تنوع هذا الفن وثنائه من خلال مجموعة أقسام أولها قسم شمال إفريقيا، الذي يضم مجموعة للفن المغربي، ثم قسم الساحل والسافانا الذي يعرض مجموعة من فنون إقليم دلتا النيجر الداخلي ومالي وبوركينا فاسو.

يعرض قسم غرب إفريقيا وساحل غينيا لمجموعة من الحلي والأقنعة والأثاث من ليبيريا وساحل العاج وغانا. أما قسم إفريقيا الوسطى، فهو يعرض مجموعة من الأقنعة والأقمشة المطرزة والحلي المشغولة والعملات من جمهورية الكونغو الديمقراطية تعود للقرن التاسع عشر. ويضم قسم جنوب إفريقيا صوراً لمجموعة من المآزر والعباءات. ونطالع في قسم شرق إفريقيا مجموعة رائعة من مشغولات البامبو والتي تعود إلى أوائل القرن التاسع عشر في مدغشقر وساكالافا وزامبيا ورواندا وبوروندي وتنزانيا. وأخيراً يضم الكتاب قسماً خاصاً بالفن الحديث ويحتوي على مجموعة من اللوحات التشكيلية والجداريات التي تجسد الحياة اليومية الإفريقية في نهايات القرن العشرين.

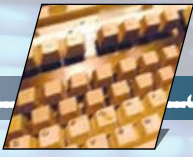
يبرز الكتالوج التاريخ العريق للفن التشكيلي الإفريقي ومدى ارتباطه بنواحي الحياة الإنسانية، من حيث تنوع طرق تشكيلها وزخرفتها، وأدوات الزينة، لاسيما التي أمدتنا بها منطقة ساحل العاج، بالإضافة إلى اللوحات الفنية المتنوعة والتماثيل المصنوعة من مواد متنوعة كالطين والحجر والمعادن النفيسة والعاج لأغراض مختلفة؛ بعضها خاص بالطقوس الدينية والعقائد عند الإنسان الإفريقي، وبعضها الآخر اتخذ للزينة والترفيه.

ويقدم الكتالوج عرضاً بالصور لمجموعة من الأعمال الفنية التي احتلت مكانة مهمة لدى الفنان الإفريقي، مثل أعمال التراكوتا (التماثيل الطينية المحروقة) التي تمثل أقدم التماثيل الإفريقية الصغيرة الحجم، ويرجع تاريخها إلى ما بين عامي ٥٠٠ قبل الميلاد و٥٠٠ بعد الميلاد، بالإضافة إلى العديد من المصنوعات البرونزية والحديدية التي توضح جمال وتنوع الفن الإفريقي مثل المشغولات التي تنسب إلى ملوك مملكة بنين. ويتضمن الفصل الذي تناول هذه الآثار العديد من الآثار الأخرى الفنية الإفريقية المختلفة التي خلفتها القبائل الإفريقية المتفرقة من منحوتات وتماثيل مصورة والآثار المحفورة في الخشب أو الحجر وبعض الأدوات الفخارية التي اكتشفت في غرب القارة بصفة خاصة.

ومن خلال إطلالة خاطفة على القارة الإفريقية، يمهّد الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الإسكندرية للكتالوج بتوطئة حول العطاء الكبير للقارة السمراء في مجال الفن الذي يرجع إلى عصور ما قبل التاريخ؛ وقد تمثل هذا العطاء في مختلف جوانب الفنون: إذ نجد في فن الموسيقى مثلاً تأثير الموسيقى الإفريقية في الإيقاع المنتشر في الأمريكتين، وفي جزر الكاريبي، وفي موسيقى الجاز التي بدورها أثرت في موسيقى القرن العشرين.

قسم الكتالوج الغني بالمعلومات الجذابة المصحوبة بالصور الفوتوغرافية، إلى ثلاثة أجزاء، خصص الجزء الأول منه للفن الإفريقي في البنك الدولي وهو للدكتور إسماعيل سراج الدين. وأثبت فيه مركزية الفن وعلاقته بالتنمية، والحفاظ على هوية المجتمع، كما تعرض لخصوصية الفن الإفريقي وتأثيره التحرري في مراحل تطور الفن في أنحاء العالم.

أما الجزء الثاني، فهو يستكشف الفن الإفريقي من الماضي إلى الحاضر، في رحلة يصطحبنا فيها إكيو إيو أستاذ تاريخ الفن الإفريقي والآثار بجامعة ماريلاند المدير العام السابق للجنة الوطنية النيجيرية للمتاحف والآثار. وتبدأ الرحلة منذ اكتشاف إفريقيا الساحلية في القرن الخامس عشر على يد البرتغاليين، إلى أن استحوذ الفن الإفريقي على ألبان الفنانين الأوروبيين في بداية



■ هل التقيت في حياتك شخصاً يخطف أنظار الجميع لحظة دخوله إلى مكان معين؟

■ هل وجدت نفسك تراقبه بتمعن؟

■ هل شعرت كأنك تعرفه من قبل، وأنت متفق معه في كل مايقوله؟

تري ماهو سر «الكاريزما» التي يتمتع بها هذا الشخص؟

الجازبية الشخصية «الكاريزما»

صفات تتميز بها الشخصية الكاريزمية الكاملة نوجزها في الآتي:

- القدرة على بث رسائل غير لفظية للآخرين بشكل لا شعوري، وذلك عن طريق جعل الشخص الآخر يفهم ما تريد أن تقول بدون الحاجة إلى الكلام. ويلعب المظهر والتصرفات دوراً أساسياً في تأثيرك في غيرك وإعطائهم الانطباع الذي تريد أن يأخذه عنك.
- الشخصية المقنعة: وتتمثل في القدرة على تبسيط الأمور المعقدة بحيث يستطيع أي شخص أن يفهم ما تريد أن تعبر عنه. ولكي يتحقق لك ذلك، عليك أن تتقن نفسك، وتكون نشيطاً طموحاً وثقاً من نفسك وقدراتك.
- مهارة التواصل بشكل فعال مع الآخرين والقدرة على التواصل معهم عاطفياً وفكرياً.

ويمكن أن يطور الشخص مهارته التواصلية والاجتماعية حتى تزداد شعبيته وجاذبيته، وذلك بالتدريب الذاتي على التعبير عن النفس والأفكار بوضوح من دون إيذاء مشاعر الآخرين، مع الحفاظ على إظهار الاحترام والتعاطف الصادق نحوهم. كما أن سرعة البديهة واللباقة في الكلام والتصرفات، والحكمة والأصالة في التفكير يزيد من الجاذبية والتأثير.

- مهارة الاستماع الجيد للآخرين: بالرغم من قلة ممارسة مهارة الاستماع الجيد في حياتنا، إلا أن الاستماع ضروري جداً في عملية التواصل؛ لأنه يمكنك من فهم الآخرين بالشكل الصحيح، والتحدث معهم باللغة التي يفهمونها، مما يشعرهم بأنهم متميزون في حضورك فيتأثرون بما تقول.

- القدرة على استعمال المساحة والوقت بشكل حكيم في تحديد مدى قربك من الآخرين وبعدهم واحترام خصوصياتهم. وهذه المهارة تعد أساسية في بناء علاقاتك بالآخرين أو هدمها. فالذكاء يكمن في اختيار الوقت والشخص المناسبين لكل موقف، حتى يكون تأثيرك فيه قوياً.

- القدرة على التأقلم مع الآخرين عن طريق فهم شخصياتهم وطريقة تفكيرهم؛ فهذه المهارة السلوكية تقوي كفاءتك في الاتصال والتعامل، وبالتالي انسجامهم معك، بما لا يتعارض مع القيم والأخلاق ولا يلغي شخصيتك. واحذر اللجوء إلى التقليد الأعمى للآخرين.

- بعد النظرة: إذا كنت تتمتع بنفاذ البصيرة والقدرة على إدراك ماهو إيجابي ومفيد في الأمور، فإن ذلك سيقوي الصبر والتحدي في نفسك نحو التغيير الإيجابي، ولذلك حاول أن تتعرف على مشاعرك ولا تتجاهلها، افهمها حتى تستطيع التعبير عنها بأسلوب صحيح، فيقبل الناس على تصديقك ويتأثرون بك.

عرفوا الكاريزما: بأنها الروح التي تبعث الطاقة العاطفية المؤثرة في الناس على المستوى الفكري أو الحسي أو الانفعالي بواسطة: التواصل البصري، ونبرة الصوت ودرجته، والمهارة الخطابية الملامسة لحاجات الناس، والهيئة ولغة الجسد والحالة التي تسود الجو العام.

أصولها وخصائصها

ترجع أصول كلمة «الكاريزما» إلى اللغة اليونانية القديمة، وهي تعني: (هبة أو موهبة إلهية) والكاريزما تتمثل في الشخصية الجاذبة أو المؤثرة التي تمتلك القدرة على التأثير الإيجابي في الآخرين عن طريق التواصل معهم فكرياً وعاطفياً، بحيث يشعر الشخص المخاطب بالراحة والاطمئنان إلى الشخص الكاريزمي ويفتح له قلبه ويتق به.

ويرى الحكماء أن الكاريزما صفة فطرية في الإنسان، بينما يذهب بعض علماء النفس المعاصرين والعاملين في مجال التدريب إلى أن الكاريزما من الصفات المكتسبة التي يمكن تعلمها عن طريق ازدياد وعي الفرد بذاته ومشاعره وانفعالاته، وربط ذلك بقراءة حاجات الآخرين وانطباعاتهم، والعمل على تحسين أسلوبه في التواصل معهم بما يزيد من انجذابهم إليه بما يمكنه من التأثير فيهم.

وأهم ما يميز الأشخاص الذين يتمتعون بصفة «الكاريزما» هي الثقة بالنفس التي تتجاوز الدرجة الطبيعية. والكاريزما لا تقتصر على أسلوب المهارات التواصلية المميزة والفتنة وسرعة البديهة والصوت الواثق الهادئ والنظرات الحازمة المباشرة فقط، بل هي مجموع تلك الصفات كلها مجسدة في روح واثقة عازمة ملامسة آمال الناس. وقد يرغب الكثيرون في إظهار هذه الخصلة أمام الناس، لمحاولة التأثير فيهم أو لإظهار السلطة، ولكن الفرق الحقيقي بين الشخصية الكاريزمية والشخصية التي تدعي الكاريزما بهدف السلطة، هو الشعور الحقيقي مع الناس، فمجرد ظهور هذا الشخص أمام الناس أو الجمهور، يشكل تلبية لحاجة إنسانية في نفس كل واحد من جمهوره كالأمل، والاستقرار والنجاح، وتحدي الصعاب..

والنجاح، وتحدي الصعاب.. فعندما تستمع لشخص «كاريزمي» فإنك تشعر بانجذابك إلى الأصالة والرزانة التي يمثلها، وتتأثر مشاعرك بما يقوله وبالطريقة التي يطرح بها أفكاره من دون أن تعي ذلك حتى إنك قد تجد نفسك مستعداً لعمل ما يطلبه منك تلقائياً، لشدة موافقتك له. وتكمن قوة الشخصية الكاريزمية في القدرة على السيطرة على القدرات التفكيرية والعاطفية والانفعالية للجمهور. وهناك سبع

السورية لحقوق الإنسان: السوريون يموتون من الجوع والبرد والتعذيب وقتل النظام

قالت المنظمة السورية لحقوق الإنسان «سواسية»: إنه في كل عشر ساعات ونصف الساعة يموت شخص من الجوع في سوريا، ويموت شخص من البرد في كل ثماني ساعات ونصف الساعة. وأضافت المنظمة أن كل خمسين دقيقة تشهد وفاة طفل، كل ثلاثين دقيقة، يموت أحد الرجال المدنيين، وفي إحدى العائلات معيلاً لها. وأوضحت الدراسة التي أصدرتها المنظمة أنه يموت تحت التعذيب معتقل في سجون النظام في كل عشر ساعات، بينما يموت مدني في كل اثنتي عشرة دقيقة بنيران قوات «الأسد».

تقرير دولي يؤكد تدهور حرية الصحافة في مصر

أفاد تقرير نشرته لجنة حماية الصحفيين، التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، أن حرية الصحافة في مصر تدهورت بشكل مقلق خلال العام ٢٠١٣ وشهدت أعمال رقابة وقمع وعنف. وأكدت اللجنة أن حرية الصحافة لم تشهد تدهوراً جذرياً في أي مكان آخر مثلما حدث في مصر عام ٢٠١٣، من ذلك قمع «العسكر» لوسائل الإعلام المناصرة لمرسي بعد الإطاحة به. وبحسب التقرير السنوي لهذه اللجنة، الذي نشرت قناة «الجزيرة» مقتطفات منه، فإن عدداً من المؤشرات الأخرى تدل على تدهور الوضع الصحفي في مصر بما فيها الرقابة وعدد الضحايا.

الجنايات الدولية تحقق في جرائم حرب محتملة «ووتش»: العنف قد يدفع جميع المسلمين إلى الهجرة من إفريقيا الوسطى

أكدت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية أن العنف الطائفي في جمهورية إفريقيا الوسطى قد يدفع جميع المسلمين في البلاد إلى مغادرتها.

وقال بيتر بوكارت مدير الطوارئ في المنظمة «لبي بي السي»: إن ذلك قد يؤثر في اقتصاد البلاد، حيث يستحوذ المسلمون على سوق الماشية وعلى غيرها من الأعمال.

وقد فر عشرات الآلاف من المسلمين إلى الكاميرون وتشاد المجاورتين بسبب العنف الطائفي الذي يستهدفهم.

وقال بوكارت: «إنها مسألة أيام أو أسابيع قبل أن تغادر التجمعات الأخيرة للمسلمين البلاد إلى تشاد هرباً من موجة العنف، وهناك أحياء كاملة هجرها سكانها من المسلمين. ويتم هدم منازلهم بصورة ممنهجة، بعد خلع الأبواب والنوافذ والأسقف. وهناك أدلة على مخطط طائفي لإبادة المسلمين والقضاء على وجودهم في هذا البلد».

وذكر هذا المسؤول الكبير في المنظمة المذكورة أنه استيقظ في يوم أحد على صوت انفجار مدوي وقع في المنطقة المسلمة في بانغي وذهب مع فريقه لاستطلاع الحادث، فوجدوا جثة رجل مسلم في الشارع وقد اشعلت فيها النار».

ومن جانب آخر، أعلنت المدعية في محكمة الجنايات الدولية فاتو بنسودا بدء تحقيق أولى في جرائم حرب محتملة في البلاد، وقالت: إن تحقيقاتها حتى لحظة صدور تقريرها شملت «المئات من أعمال القتل، وحالات اغتصاب واستعباد جنسي وتدمير ممتلكات، ومن تعذيب وسلب ونهب وتهجير قسري وتجريد واستغلال أطفال في عمليات عدائية».

وقال شهود: إن آلاف المسلمين اكتظوا في شاحنات في العاصمة لمغادرة المدينة، وأن أحدهم سقط من إحدى الشاحنات فقتله حشد من الناس ومثلوا بجثته. وكانت منظمة أطباء بلا حدود قد أكدت تعرض المناطق المسلمة في الكثير من البلدات في جمهورية إفريقيا الوسطى لخطر الاعتداءات الانتقامية.

٣٠٠ ألف فلسطيني حوكموا في محاكم إسرائيلية عسكرية منذ ١٩٩٠

ذكرت وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، أن أكثر من ٣٠٠ ألف مواطن فلسطيني حوكموا في المحاكم العسكرية الإسرائيلية منذ عام ١٩٩٠، وأن ما يجري في أروقة هذه المحاكم من محاكمات أدت إلى زج الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني في سجون الاحتلال.

وقالت الوزارة، في تقرير لها: إن «الأحكام الصادرة في هذه المحاكم لا تثير نقاشاً أو جدلاً قانونياً أو جماهيرياً داخل إسرائيل، ولا حتى في المجتمع القضائي والأكاديمي، وهناك صمت مخيف من القانونيين الإسرائيليين على ما يجري في تلك المحاكم التي تشبه المقصلة».

رايتس ووتش: احتجاز وتعذيب آلاف النساء في العراق

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش -الأمريكية المعنية بحقوق الإنسان- في تقرير لها: إن السلطات العراقية تحتجز آلاف النساء دون وجه حق، وتخضع الكثيرات منهن للتعذيب وإساءة المعاملة، بما في ذلك الانتهاك الجنسي. وأضافت المنظمة أن العديد من النساء تعرضن «للاحتجاز طوال شهور أو حتى سنوات دون اتهام قبل العرض على قاض»، وأن قوات الأمن «استجوبتهن عن نشاطات أقارب لهن من الذكور وليس عن جرائم تورطن فيها». وتابعت المنظمة في تقريرها الذي حمل عنوان «لا أحد آمن: انتهاك حقوق المرأة في نظام العدالة الجنائية العراقي»: أن العديد من النساء اللواتي احتجزن تعرضن -حسب وصفهن- «للاعتداء بالضرب والصفع، والتعليق في وضع مقلوب، والضرب على القدمين، والتعرض للصدمة الكهربائية، والاغتصاب أو التهديد بالاعتداء الجنسي من طرف قوات الأمن أثناء استجوابهن».



خبراء يحذرون من كوارث طبيعية في الشرق الأوسط جراء التغير المناخي

«لتدارك المخاطر التي قد تنجم عن التغير المناخي، وإلا كان الجميع على أبواب كوارث طبيعية واجتماعية». وأردف قائلاً: «لقد أظهرت هذه التقارير أيضاً أن معدل كمية تساقط الأمطار ستخفّض بنسبة ٢٠٪ في بلدان العالم العربي كلبان، سوريا، الأردن، فلسطين، ليبيا، تونس وغيرها، فيما سترتفع في بلدان أخرى كالسعودية واليمن، وذلك بسبب تأثيرها بالتغيرات المناخية التي تحدث في المحيط الهندي».

حذّر خبراء لبنانيون من كوارث طبيعية يتوقعون أن تضرب منطقة الشرق الأوسط نتيجة التغير المناخي الذي بدأت معالمه في الظهور في معظم دول العالم، بما فيها هذه المنطقة، وأرجعوا سبب ذلك إلى التلوث الناجم عن الاستهلاك العشوائي للموارد الطبيعية، وتقلص المساحات الخضراء. وقد دعا نديم فرج الله، أستاذ علم البيئة في الجامعة الأمريكية في بيروت، دول منطقة الشرق الأوسط، إلى اتخاذ الاحتياطات اللازمة

دراسة آثار الإشعاع في حياة الحيوانات بالقرب من محطة فوكوشيما النووية

عرض فريق من العلماء الأمريكيين واليابانيين دراسة تتناول تحليل آثار التعرض للإشعاع في حياة الأبقار التي تعيش في المناطق القريبة من محطة فوكوشيما داييتشي النووية اليابانية.

وذكرت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية أن هؤلاء الباحثين وهم من جامعتي «كيوتاساتو» اليابانية و«كارولينا الجنوبية» الأمريكية قاموا بتحليل الحمض النووي لأربعين بقرة في ثلاث مزارع داخل حدود عشرين كيلومتراً من محطة الطاقة النووية التي تعطلت بفعل زلزال شهر مارس من عام ٢٠١١، وأمواج المد العاتية تسونامي التي أعقبته.

وعلى إثر توقف جميع المفاعلات النووية في اليابان عن العمل، فإن الاهتمام أصبح مركزاً على أي الوحدات ستكون أول ما يتم تنشيطه بعد استيفاء متطلبات السلامة الجديدة في البلاد، والتي قدمت بعد كارثة مجمع فوكوشيما داييتشي النووي.

«جرينبيس» تلقي بالفحم أمام قصر الإليزيه قبل قمة فرنسية ألمانية

ألقي ناشطون في منظمة «جرينبيس» (التي تعني: السلام الأخضر) المدافعة عن البيئة، خمسة أطنان من الفحم أمام قصر الإليزيه بباريس، وذلك قبل ساعات من القمة التي جمعت الرئيس فرانسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. وكانت الشاحنة المحملة بالفحم قد توقفت بالقرب من القصر الرئاسي الفرنسي، قبل أن يقوم بتفريغها عشرة ناشطين من الحركة العالمية، اعتراضاً على استخدام الفحم بوصفه أكثر مصادر الطاقة الملوثة للبيئة، والذي تستخدمه ألمانيا بدرجة كبيرة. وقد طالبت منظمة «جرينبيس» قبل ساعات قليلة من انعقاد المجلس الوزاري الفرنسي الألماني برئاسة ميركل وهولاند، بالوصول إلى هدف موحد لاستخدام الطاقة المتجددة بنسبة ٤٥٪ في أوروبا بحلول عام ٢٠٣٠، داعية ألمانيا إلى التقليل من استخدام الفحم، وفرنسا إلى تخفيض الاعتماد على النووي كمصدر للطاقة.

أستراليا.. المستقبل أكثر حرارة

وقال المجلس المذكور، وهو هيئة غير حكومية غير ربحية، في دراسة بعنوان: «موجات حارة، أكثر حرارة، أطول فترة، أكثر تكراراً»: إن الموجات الحارة التي تتكرر حالياً كل عشرين عاماً من المتوقع أن تتكرر كل عامين أو خمسة أعوام بحلول عام ٢٠٥٠.

أفاد تقرير لمجلس رصد التغيرات المناخية الأسترالي أن ارتفاع درجات الحرارة أصبح أكثر تسارعاً عما كان متوقعاً، وأن سكان ملبورن، وأديليد، وكانبرا، يتصبّبون عرقاً بالفعل نتيجة موجات حارة كان متوقعاً حدوثها بحلول عام ٢٠٣٠.

دراسة : التغيرات البيئية قد تجعل الفئران في حجم الأبقار مستقبلاً

وقال: إن عملاقة القوارض تعد نتيجة لآلية التطور البيئي الذي تتعرض له بعض المخلوقات الصغيرة لتتحول إلى كائنات عملاقة، ومن أمثلتها الفئران التي أجريت عليها الدراسة المذكورة.

وذكر الباحثون الذين أجروا هذه الدراسة أن الفئران العملاقة التي قد تصبح في حجم الأبقار، وربما أكبر حجماً، يمكن في يوم من الأيام أن تملأ جزءاً كبيراً من الفراغ البيئي في الأرض.

توصلت دراسة علمية حديثة إلى أن حجم القوارض خاصة الفئران سيتضاعف ليصل إلى حجم الأبقار لتصبح أكبر الثدييات المنقرضة.

وأوضح «جين زاليفيتش» الباحث بجامعة «ليستر» البريطانية أن الفئران ستتمو ليصل وزنها إلى ١٧٦ رطلاً، الأمر الذي قد يعد كابوساً حقيقياً لتأثير الفئران في حياة الجزر المعزولة لتصبح هذه الفئران العملاقة هي الأنواع السائدة.

الأفيال تواسي بعضها بعضاً عند الشعور بالضيق والتوتر

كشفت دراسة علمية أن الفيلة الآسيوية تواسي بعضها بعضاً بالاتصال الجسدي والصوتي عند شعورها بالضيق أو التوتر.

وقال صاحب الدراسة جوشوا بلوتنيك: «لقد لاحظ الإنسان خلال قرون أن الفيلة حيوانات ذكية وعطوفة، لكننا، نحن العلماء، كان علينا أن نثبت ذلك علمياً.

والعادة أن المواساة بين الحيوانات من السلوكيات النادرة في عالمها، وإن كانت هناك دلائل على وجود سلوكيات أخرى في عالمها مثل الصلابة والتعزية، كما هو الحال لدى بعض فصائل الكلاب والقرود العليا.

وقد ذكر أستاذ الطب النفسي في مركز «يركيس»، والمساهم في إعداد هذه الدراسة فرانس دى وال، أنه «ليس من الغريب، في ظل العلاقات الاجتماعية القوية بين الفيلة، أن تظهر هذه الكائنات قلقاً متبادلاً فيما بينها في أحوال البأساء والضراء» ويضيف قائلاً: «إن هذه الدراسة تثبت أن الفيلة تشعر بالتوتر حينما يعاني بعض رفقاءها من هذه الحالة النفسية ذاتها، إذ لوحظ أنها تقترب من الفيل الذي يعاني من حالة نفسية شديدة كالإحساس بالمرض أو الألم أو الحزن على فقدان قريب.. وتسعى لتهدئته بالملامسة الجسدية أو أصوات معينة تعبيراً عن حزنها هي الأخرى أو قلقها مما يعانيه الفيل المتوتر».

وقد توصل العلماء إلى هذا الاستنتاج بعد تجربة ميدانية قاموا في خلالها بمراقبة قطع متآلف مكون من ستة وعشرين فيلاً آسيوياً لمدة عام داخل معسكر في شمال تايلاند، مساحته ثلاثة عشر هكتاراً مربعاً، وقد دونوا في أثنائها لحظات التوتر التي كان يمر بها أى فيل من هذا القطيع المتآلف وردود فعل بقية القطيع نحوه.

وقد تبين كذلك أن أسباب توتر الفيلة تتنوع بين دوافع غير معروفة، أو مرور كلب أو ثعبان أو أى حيوان آخر، إذ تتمثل أعراض إصابة هذا الحيوان بالتوتر في مد أذنيه للجانبين وثنى الذيل أو لفه إلى الأعلى.

من تراث السلف الصالح

الخلوة. فإن لم تجده في هذه المواطن، فسل الله أن يمن عليك بقلب؛ فإنه لا قلب لك ...»

■ من أقوال ابن قيم الجوزية - رحمه الله - :

«لا يجتمع الإخلاص في القلب وحب المدح والثناء والطمع فيما عند الناس، إلا كما يجتمع الماء والنار والنصب والحوت.. فإذا حدثت نفسك بطلب الإخلاص، فأقبل على الطمع أولاً فاذبحه بسكين اليأس، وأقبل على المدح والثناء فازهد فيهما زهد عشاق الدنيا في الآخرة.. فإذا استقام لك ذبح الطمع والزهد في الثناء والمدح، سهل عليك الإخلاص...»

■ قال الحسن البصري - رحمه الله - :

«من نافسك في دينك، فنافسه. ومن نافسك في الدنيا، فألقها في نحره...»

■ من كلام ابن مسعود - رضي الله عنه - :

«كونوا ينابيع العلم، مصابيح الهدى، أحلاس البيوت، سرج الليل، جدد القلوب تعرفون في السماء، وتخفون على أهل الأرض..» ويقول «رضي الله عنه - في موطنين آخرين: «ليس العلم بكثرة الرواية، ولكن العلم بالخشية...»

«اطلب قلبك في ثلاثة مواطن: عند سماع القرآن، وفي مجالس الذكر، وفي أوقات

من دون تعليق



أقوال في النجاح والفشل

- الناجح يبحث عن الحلول. أما الفاشل، فيبحث عن الأعذار..
- الناجح جزء من الحل. أما الفاشل، فهو جزء من المشكلة..
- الناجح لديه خطة وبرنامج. أما الفاشل، فليس عنده إلا التبريرات..
- يقول الناجح: دعني أقوم بعمل. أما الفاشل، فيقول هذا ليس عملي..
- يجد الناجح حلاً لكل مشكلة. أما الفاشل، فيجد المشكلة في كل حل.
- يقول الناجح: يبدو الأمر صعباً، لكنه يمكن التعامل معه. أما الفاشل، فيقول: قد يكون الأمر ممكناً، لكنه سيكون صعباً للغاية..



• موز أصفر منحني .. هل يوجد موز غير ذلك ؟



• أبيض هدية عندما تشتري نبتة !

أمثال

• من أحبك لأمر ما، كرهك عند زواله..

(اندونيسي)

• • •

• فكر في النهاية أكثر من البداية..

(بوسني)

• • •

• صوب سهمك نحو القمر، فإذا أخطأته، فسينتهي بك الحال بين النجوم..

(إسباني)

• • •

• من لا يخطيء، لا يفعل شيئاً..

(انجليزي)

• • •

• إذا أردت اختبار أي إنسان، فاسند إليه سلطة..

(الماني)

لآلئ

بقدر الكد تكتسب المعالي

ومن طلب العلا سهر الليالي

يغوص البحر من طلب الآلئ

ويحظى بالسيادة والنوال

ومن طلب العلا من غير كد

أضاع العمر في طلب المحال

السيني والصيني

قد تكون العبارة سليمة في حال كان الحليب مصنوعاً بواسطة الأشعة السينية. ونظراً لعدم اختراع حليب مصنوع بالأشعة السينية بعد، أخاله منتجاً في الصين.

لكن قد يقول قائل أن هذا مجرد خطأ طباعي ناتج عن السرعة أو عدم الانتباه. نعم، ولكن هناك موجة عارمة قادمة إلى بلادنا تحول الصاد إلى سين، والضاد إلى دال، والطاء إلى تاء خاصة بين القشتاليين، وخشيت أن يكون كاتب الإعلان من بين من أصابتهم موجة "الثعومة" هذه.



الخطأ: سيني
الصواب: صيني

من كتاب: من الذي قد البان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)

وداعاً للأمن العالمي..

قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - : «إذا وسد الأمر إلى غير أهله، فانظر الساعة» هذا الحديث الشريف وإن كان ضعفه بعض العلماء، إلا أن معناه صحيح لأنه يتحدث عن علامة من علامات الساعة الصغرى التي أخبر بها - صلى الله عليه وسلم -

والتأمل في عالمنا اليوم، يرى أن الأمور فيه وسدت إلى غير أهلها من الأمم الضالة التي ترى في الإنسان كتلة من الشهوات المادية البهيمية الملحة التي ينبغي إشباعها بأي طريقة كانت، من دون التقيد بأي قيد دينيا كان أم أخلاقيا.

والطامة الكبرى أن هذه الأمم الضالة التي تقود العالم تحاول اليوم أن تفرض هذه الثقافة المادية الإلحادية على بقية شعوب العالم بالقوة العسكرية والاقتصادية والسياسية.. عن طريق ما يعرف بالعولمة التي تلغي سيادات الدول لصالح سيادة الأقوى.. وهي صورة حديثة من صور قانون الغاب الذي عرف منذ القدم.. وبأداة هيئة الأمم المتحدة التي يبدو الظلم والاستبداد والاستغلال ظاهراً للجميع في قوانينها وآلياتها وطريقة تعاملها مع الأحداث والقضايا والنزاعات الدولية..

فما هي النتائج الأولى لهذا الاتجاه العولمي؟

إنها الحروب والصراعات المشتعلة في كل بقعة من بقاع الأرض.. استغلال الدول القوية للدول الضعيفة بالتحكم في ثرواتها ومصادرها وثقافتها والتدخل في جميع شؤونها الخاصة والعامة.. وغض الطرف عن الأنظمة القمعية التي تحافظ على مصالحها..

ونحن هنا نستشهد بمثالين حيين : أولهما النظام السوري الذي كان دائماً يوفر الحماية لإسرائيل بطرق غير مباشرة، ويتظاهر بعداوته لها. فحينما انتفض الشعب السوري المستضعف ليتحرر من جور هذا النظام، تركته القوى الجبارة في الأرض يبيد شعبه بطريقة وحشية لم يسبق لها مثيل في تاريخ الإنسانية.. وعندما أحست بأن المعارضة الشعبية المسلحة أوشكت على إسقاطه إلى الأبد، لجأت إلى الأساليب الخبيثة بفسح الطريق أمام التنظيمات والأحزاب الإرهابية لتقف بجانب النظام في حصار شعبه وإبادته.. بل لجأت إلى خلق جماعات إرهابية تتقمص شخصية إسلامية لتساهم في تفتيت الحركة الشعبية ومحاربتها وإضعافها لصالح كفة النظام حتى تصل الأمور إلى حالة لا غالب ولا مغلوب ليرضى الشعب بالأمر الواقع ويقبل بالحلول التي تفرض عليه من حماة النظام.

والمثال الثاني إسرائيل التي نلخص موقفها في كلمة واحدة وهي أنها كيان فوق كل قانون وفوق كل اعتبار.. وإذا سقط نظام بشار، فتكون أول الخاسرين من سقوطه.

طارق أحمد/ الأردن

تحية طيبة

أخواني في مجلة الكوثر
السلام عليكم ورحمة.. وتحية
مباركة لكم من أختكم في الله أم
أحمد.

أخبركم بأنني من المعجبات
بمجلتكم الثقافية المفيدة التي
تتميز من غيرها من المجلات
بتركيزها على قارة إفريقيا في
بعض صفحاتها، لتكون بذلك نافذة
نطل من خلالها على هذه القارة..
وقد كتبت هذه الرسالة لأشركم
على هذه المجلة والمجهود الكبير
الذي تبذلونه في إخراجها.
أدعو الله لكم بالمزيد من
التوفيق والنجاح.

المحرر:

مرحباً بالقارئة الكريمة في
مجلتها ونحن بدورنا ندعو لك
بالتوفيق في الاستفادة من مادتها
العلمية. وشكراً

دول داخل دول

لو كانت هناك نية حقيقية عند القوى العالمية لمحاربة «الإرهاب»، لتمكنت فعلا من القضاء عليه واستئصاله وتخليص العالم من شروره، ولاستطاع الناس في كل مكان أن يعيشوا آمنين مطمئنين.. ولكن الحقيقة التي أصبحت واضحة حتى عند عامة الناس أن هذه القوى العالمية ليست جادة في محاربته، بل هناك من يرى أنها هي التي ابتكرته كأسلوب جديد لتحقيق أهداف ومصالح مختلفة..

هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن السياسات التي تتعامل بها هذه القوى مع الشعوب والدول الضعيفة هي في حد ذاتها لون من ألوان الإرهاب، ثقافيا كان أم سياسيا أم اقتصاديا أم عسكريا.. لخلو هذه السياسات من العدالة، وقيامها على القوة والقهر والتسلط والاستغلال.. وبذلك تكون هي نفسها أحد أسباب انتشار الإرهاب في العالم.. فهو ظاهرة عالمية مرتبطة بأسباب مختلفة. وهذه الأسباب يمكن تقسيمها إلى قسمين: أسباب كبرى تاريخية، وأسباب صغرى مرتبطة بمصالح معينة. ومن أمثلة القسم الأول: الحركات الاستعمارية التي شهدتها العالم في فترات تاريخية سابقة، وما خلفته من آثار خطيرة في حياة الشعوب المستعمرة (بفتح الميم)، ومن أخطرها في التاريخ توطين اليهود في فلسطين وإقامة دولة لهم على حساب أصحاب الأرض.. وهذه أكبر عملية إرهابية وقعت في التاريخ، ونحن نعتقد أن الكيان الصهيوني لو لم يكن موجودا، لما عرف العصر الذي نعيش فيه الإرهاب بهذه الصورة والدرجة اللتين بلغهما!

ومن أخطر أسباب الإرهاب كذلك، خلق كيانات مسلحة داخل دول، تكون مدعومة من قوى خارجية سياسيا وأيديولوجيا وعسكريا واقتصاديا، من أجل إضعاف سيادة البلد وسلطته وقوته حتى لا تقوم له قيامة، في صورة دويلة داخل دولة.. كما هو الحال في لبنان واليمن والسودان والعراق على سبيل المثال، وتتجرأ هذه الكيانات على الدولة لتفرض رأيها على الشعب أو تقاتله وترهبه.. والغريبة في الأمر أنها تتلقى السلاح والمال من القوى الخارجية علنا وكأنه أمر مشروع، مع أن الأعراف والقوانين الدولية تنص على احترام سيادة الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة!

وانظروا مثلا إلى أي حد وصل الأمر ببعض هذه الكيانات الإرهابية التي تتدخل حتى في سيادة دول أخرى لقتل شعوبها كما هو الحال في الوضع السوري!

من هنا نعلم أن هذه الكيانات المسلحة داخل دولها ما هي إلا أداة إرهابية تعمل على تحقيق أجندة معينة لصالح صناع الإرهاب الحقيقيين.

حمد العجمي / دولة الكويت

لماذا يحارب الغرب الإسلام؟

الإجابة عن هذا السؤال واضحة وضوح الشمس في اليوم المشمس؛ ذلك أن الغرب يعرف أن الإسلام حق، وأن ما سواه باطل.. ونحن نتحدث هنا عن علماء الغرب ومفكره ومثقفيه، لا عن عامة الشعوب الغربية التي لا تعرف شيئا عن الإسلام، أو أنها تعرفه من خلال الصورة المشوهة عنه التي نقلها إليها الإعلام، أو تشاهدها في واقع المسلمين، أو الذين ينسبون أنفسهم إليه وهو منهم براء - مع الأسف الشديد - الذين يساهمون في تشويه صورته ببعدهم عن تمثله في حياتهم حتى رسخ في ذهن الكثير من تلك الشعوب أن الإسلام هو سبب تخلفها وضعفها.. خاصة عندما يشاهدون عبر وسائل الإعلام المختلفة الجماعات المحسوبة على الإسلام ترتكب أعمالا بربرية حتى في حق المسلمين أنفسهم بله غير المسلمين! أو الفرق الضالة التي تمارس طقوسا لا علاقة لها بالإسلام.. قد تكون دموية أحيانا.. أو تؤمن بالخرافات والأساطير وتنسبها إلى الإسلام، وتفسر الوجود والكون والحياة على أساسها.. تفسيرا مخالفا للدين والعقل والواقع!

إن النخبة الغربية التي يمثلها المفكرون والمستشرقون والفلاسفة والرهبان والأخبار والزعماء السياسيون والخبراء في المجالات المختلفة، تعرف هذا الواقع حق المعرفة؛ لأنها هي التي هيأت أسباب وجوده وساهمت في تكريسه، عبر الحركات والتنظيمات الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية كالماسونية والصهيونية العالمية وغيرها من التنظيمات السرية والعنصرية.. لمحاربة الإسلام الذي يتعارض أساسا مع توجهاتها الرامية إلى نشر ثقافة الكفر والإلحاد في العالم، ليتمكن الغرب في نهاية المطاف من السيطرة التامة على شعوب العالم، وفرض ثقافته عليه بالقوة القائمة على قيم مادية الحادية، لا تعترف بأخلاق ولا بقيم ولا بدين، إلا دين إبليس اللعين الذي يدعو إلى إطلاق العنان للشهوات دونما ضوابط وقيود حتى تنزل الإنسانية إلى ذلك الدرك الذي وصفه الحق تبارك وتعالى بقوله: ((أولئك كالأنعام بل هم أضل)).. وليست العولمة إلا الآلية التي يتمكن الغرب بواسطتها من تحقيق هدفه المنشود!

ونحن نطبل ونصفق ونتغنى بالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان والمساواة المطلقة بين المرأة والرجل.. وغيرها من الشعارات الشيطانية التي تسوق الإنسانية كلها إلى الهاوية..

مشعل الهاجري / الكويت



الحوار بين أتباع الرسالات السماوية

بقلم: فيصل الزامل

الأخيرة

المعارضين لما يجري في فلسطين من أبناء الديانتين المسيحية واليهودية، بل هناك من إذا سمع وفهم آيات القرآن الكريم تأثر بها وأدرك أنها الحق ((ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون، وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين)).

أكثر من ذلك، ان الرواية المشتركة بين الأديان الثلاثة لسير الرسل - عليهم السلام - (نوح والطوفان، موسى وفرعون، عيسى ومعارضوه وأمه.. الخ) تجد أفضل الاتساق فيها فيما جاء في القرآن الكريم، الأمر الذي أزال الحيرة عن كثيرين في الديانتين، سواء قرر هؤلاء اعتناق الدين الإسلامي أو لم يقرروا ذلك ((إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون)).

نحن مطالبون بمتابعة الحوار الحالي بين الحضارات والمشاركة فيه وتطويره بالتعاون مع النوع الثاني من الطرف الآخر، بمن في ذلك اليهود لمعالجة الأضرار التي تسبب فيها الساسة من نوعية اسحاق هرتزل، إذ لا يوجد أحد في إسرائيل يشك في أن الدعم السياسي للفكرة الصهيونية مرتبط بحقبة زمنية مؤقتة، وأن الولايات المتحدة خلال خمسين عاما أو أقل ستكون محكومة -انتخابيا- بقوى جديدة لا تدين للصهيونية بالولاء، سواء من المهاجرين الإسبان أو غيرهم، وعندئذ ستواجه إسرائيل قدرها.. لهذا يشارك عقلاء تلك الديانات في تلك الحوارات بجدية سعيًا لتفادي الطوفان القادم، ويهمن أن نعمل نحن أيضا على تفاديته، وذلك بتفعيل مبادئ العدالة والتوازن في أقرب فرصة ممكنة.

العلاقة بين الأديان السماوية الثلاثة هي موضوع لقاءات تعقد على مدار السنة، وقد أعطاها لقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالفاتيكان زخما كبيرا، وهذه العلاقة تشتمل على جانبين: الأول في الدين والعقيدة، والثاني في التاريخ والسياسة، وقد ظلم الثاني الأول ظلما كبيرا.

أما على المستوى الديني، فقد أسس الإسلام تلك العلاقة على التسامح في المعاملات الثنائية، سواء في الشأن الاجتماعي، أو التعامل الاقتصادي، بما يحفظ لكل طرف خصوصيته على قاعدة «لا إكراه في الدين» ولهذا لم تشهد منطقة الشرق الأوسط ما شهدته أوروبا في حروبها الدينية، سواء بين الكنائس أو ضد المسلمين واليهود في إسبانيا، أو خارج أوروبا مثل الفلبين وغيرها.

وأما على المستوى السياسي، فهناك إرث سيئ خلفته الحروب الصليبية الدموية، والتي تختلف عن دخول المسلمين إلى إسبانيا المليئة بشواهد تؤكد أنه دخول حضاري، وأنه كان سببا لتحرير إسبانيا من استعمار الرومان الذي سام أهلها الذل والهوان، يقابله شيء آخر نثرته الحضارة الإسلامية في كل قرية ومدينة إسبانية.

نعم، لقد ظلمت السياسة العلاقة بين الأديان الثلاثة، وأي ظلم أكبر مما يجري في فلسطين على مدى ستين عاما من الذبح بلا توقف؟ ولهذا، فإننا سنوجه الحديث نحو الجانب الديني الذي يركز على حسن العلاقة بفئة معينة ((لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم)) وهي إشارة قرآنية كريمة للتمييز بين النوعين الأول والثاني في هذه المسألة، ومن المعلوم أنه لكل مقام مقال، فهناك الكثير من



الأشرفية

الدولية
للمنتجات الغذائية



أجود الطعام لحياة أفضل

السعودية البحرين عُمان أمريكا لبنان الإمارات قطر الكويت





BMW الفئة الخامسة

www.bmw-kuwait.com/ar

القيادة في متعة القيادة



إبداع يفوق الوصف.

الآن اشترِ طراز BMW 528i بقسط شهري يبدأ من ٢٧٥ دينار كويتي واحصل على الفوائد التالية:

■ صيانة لأربع سنوات

■ كفالة لخمس سنوات

■ تسجيل مرور

■ تأمين شامل لمدة عام

BMW 528i بقسط شهري يبدأ من ٢٧٥ دينار كويتي.

BMW EfficientDynamics

لبيئة أمثل وقيادة أمتع.

شركة علي الغانم وأولاده للسيارات

المعرض الرئيسي، الشويخ: ١٨٤٦٤٦٤، فرعنا في بيت التمويل الكويتي: ٢٤٨١٩٣٥٠

الموقع الشبكي: www.bmw-kuwait.com/ar